تصورات المشرفين التربويين حول دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان

رسالة مقدمة استكمالًا لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في الإدارة التربوية تخصص الإشراف التربوي

إعداد

أحمد بن ناصر بن سعيد الشيذاني

قسم التربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عمان

2025م- 1447هـ

تصورات المشرفين التربويين حول دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان

رسالة مقدمة استكمالًا لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في الإدارة التربوية تخصص الإشراف التربوي

إعداد

أحمد بن ناصر بن سعيد الشيذاني

إشراف:

الدكتور أنور بن صالح البلوشي (مشرفًا رئيسًا)

الدكتور راشد بن محمد الحجري (مشرفًا ثانيًا)

2025م- 1447هـ

تصورات المشرفين التربويين حول دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافيه في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان

أعدها الطالب:

أحمد بن ناصر بن سعيد الشيذاني

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 10 / 12 / 2025 م

المشرف الرئيس	المشرف الثاني
د. أنور بن صالح البلوشي	د. راشد بن محمد الحجري

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د. عامر بن سالم الحبسي	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	أ.د. ياسر فتحي الهنداوي	أستاذ	الأصول والإدارة التربوية	جامعة السلطان قابوس	
3	المناقش الداخلي	د. أحمد بن سعيد الحضرمي	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. أنور بن صالح البلوشي	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة الشرقية	

الإقرار

إقرار الباحث

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث

الاسم: **أحمد بن ناصر بن سعيد الشيذاني**

التوقيع:

الإهداء

إلى النور الذي أضاء دربي، والسند الذي اشتد به عزمي...

إلى والديّ العزيزين،

اللذين غرسا في قلبي قيمة العلم، وربّياني على الصبر والإصرار، فكان دعاؤهما الزاد الذي لا ينفد.

وإلى أسرتي الكريمة،

الذين أحاطوني بدعمهم ومودتهم، وكانوا خير معينٍ في مسيرتي العلمية.

وإلى كل من آمن بي، وفتح لي باباً من الأمل، وذلل عقبة من طريقي...

أهدي ثمرة جهدي هذه، راجيًا من الله أن يجعلها خالصة لوجهه، وأن ينفع بها.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبالعمل بطاعته تطيب الحياة وتنزل البركات، والصلاة والسلام على معلم البشرية، والداعي إلى الحياة الرضية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى **مشرفي الأكاديمي**، الدكتور راشد بن محمد الحجري والدكتور أنور بن صالح البلوشي على ما بذلاه من جهدٍ وتوجيهٍ كريم، وما قدّماه من نصحٍ ومتابعةٍ أسهمت في إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية.

كما أتوجه بالشكر إلى **أعضاء لجنة المناقشة الكرام** على وقتهم، وملاحظاتهم البنّاءة، وإثرائهم العلمي القيّم.

ولا يفوتني أن أعبّر عن تقديري العميق للأفاضل في دوائر الإشراف والتدريب في مديريات التربية والتعليم الذين أتاحوا لي الفرصة لإجراء هذه الدراسة، وقدموا ما يلزم من دعم وتسهيلات.

وأخصّ بالشكر **المشرفين التربويين المشاركين في الدراسة** على تعاونهم وتفانيهم في تقديم المعلومات والإجابات التي شكّلت أساساً مهماً لهذه الرسالة.

كما أتوجه بامتنانٍ كبير إلى **أسرتي الكريمة** على دعمهم المتواصل، وصبرهم، وتشجيعهم الذي كان دافعاً لي في مواصلة العمل حتى إتمام هذا البحث.

وختامًا، أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعًا، وأن يجزي كل من ساهم فيه خير الجزاء.

تصورات المشرفين التربويين حول دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تصورات المشرفين التربويين حول واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، ومدى فاعليته، وماهية التحديات التي تواجههم في تطبيق هذا النمط الإشرافي، وبحث الفروق الدالة إحصائيا في فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية بناءً على متغيرات الجنس، الخبرة، والمستوى التعليمي، والمحافظة، واعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (140) مشرفاً من المشرفين التربويين الذين يشرفون على المواد الدراسية في محافظات مسقط وشمال الشرقية، بسلطنة عمان، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين جاء بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.45)، وفاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية كانت بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.43)، وأن تحديات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.92)، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني تُعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والمحافظة، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تقديم دورات تدريبية للمشرفين التربويين تعمل على تزويدهم بآليات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بأمان، وآليات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، وضرورة توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية التحتية المتعلقة بتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، وتوفير أجهزة اتصال فعالة وذات جودة حتى يسهل تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني من خلال

التقنية الحديثة المتطورة، وضرورة وضع مهارات استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته التربوية ضمن كفايات متطلبات تعيين المشرف التربوي.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي الإلكتروني– الممارسات الإشرافية – سلطنة عمان

Perceptions of educational supervisors regarding the role of e-supervision in developing supervisory practices in the governorates of Muscat and North Al Sharqiyah in the Sultanate of Oman

Abstract

The current study aimed to identify educational supervisors' perceptions of the reality of implementing e-supervision in education, its effectiveness, and the challenges they face in applying this supervisory model. It also investigated statistically significant differences in the effectiveness of e-supervision in developing supervisory practices based on the variables of gender, experience, educational level, and governorate. The study relied on the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of (140) educational supervisors who supervise academic subjects in the governorates of Muscat and North Al Sharqiyah, in the Sultanate of Oman. The questionnaire was used as a study tool. The study concluded that the reality of using electronic educational supervision from the perspective of educational supervisors was very high, as the total arithmetic mean reached (4.45). The effectiveness of electronic educational supervision in developing supervisory practices was very high, as the total arithmetic mean reached (4.43), and the challenges of applying electronic educational supervision were high, as the total arithmetic mean reached (3.92). There were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) regarding the effectiveness of electronic educational supervision that was attributed to the variables of gender, academic qualification, and governorate. In light of these results, the study recommended the provision of training courses for educational supervisors to equip them with

mechanisms for safely using modern technological means and mechanisms for using electronic educational supervision. It also recommended the provision of the necessary budget to support the infrastructure related to the implementation of electronic educational supervision, and the provision of effective and high-quality communication devices to facilitate the implementation of electronic educational supervision through modern, advanced technology. Moreover, it is recommended that computer skills and educational applications be included among the competencies required for appointing educational supervisors.

Keywords: Electronic educational supervision - Supervisory practices - Sultanate of Oman

الفهرس

الإقرار	ت
الاهداء	ث
الشكر والتقدير	ج
المستخلص باللغة العربية	ح
المستخلص باللغة الإنجليزية	د
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	**1**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	6
أسئلة الدراسة	10
أهداف الدراسة	11
أهمية الدراسة	12
حدود الدراسة	14
مصطلحات الدراسة	14
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**17**
المقدمة	18
مفهوم الإشراف التربوي	19

أهمية الإشراف التربوي 20
تطور الإشراف التربوي 22
أنماط الإشراف التربوي 24
الإشراف التربوي الإلكتروني 30
مفهوم الإشراف التربوي الإلكتروني 31
إيجابيات الإشراف التربوي الإلكتروني 33
تحديات الإشراف التربوي الإلكتروني 34
نظرة مستقبلية للإشراف التربوي الإلكتروني 35
واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في سلطنة عمان 36
الدراسات السابقة 38
التعقيب على الدراسات السابقة 49
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها 54
منهج الدراسة 55
مجتمع وعينة الدراسة 56
أداة الدراسة 57
متغيرات الدراسة 62
إجراءات الدراسة 63

إجراءات جمع البيانات 64

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 64

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها 65

الإجابة على السؤال الأول 67

الإجابة على السؤال الثاني 70

الإجابة على السؤال الثالث 75

الإجابة على السؤال الرابع 79

ملخص النتائج 84

التوصيات والمقترحات 85

المراجع 87

الملاحق 96

فهرس الجداول

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة 57

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة (ن=30) 59

جدول (3) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية (ن=30) 62

جدول (4) دلالات المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي 66

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني 67

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور فاعلية استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي 71

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور تحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني 75

جدول (8) نتائج اختبار (كلمجروف– سميرنوف) لتوزيع الطبيعي 79

جدول (9) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس 80

جدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المحافظة 82

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي 83

الفصل الأول
إشكالية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يعد الإشراف التربوي عاملا مهما في العملية التعليمية مع العوامل الأخرى من معلم وطالب ومنهج وغيرها من عناصر تتكامل مع بعضها، لنجاح هذه العملية. يظهر دور الإشراف التربوي في هذه العملية، من كونه حلقة الوصل بين مختلف عناصر العملية التعليمية ومجالاتها، فبجانب دعم المعلم في الموقف الصفي وتقديم التغذية الراجعة حول أداءه يقوم المشرف التربوي بالمتابعة والتأكد من مطابقة أعمال المعلم للإجراءات الصحيحة، كما يهتم بالتواصل مع أصحاب العلاقة بالعملية التعليمية، وكذلك يسعى المشرف التربوي إلى نقل الخبرات بين المعلمين في المدارس المختلفة، ومتابعة تنفيذ المنهج وأساليب التدريس والتقويم للتحقق من مناسبتها لمستويات الطلاب وحاجاتهم. بجانب ذلك يؤدي المشرف التربوي دورا هاما في مساعدة المعلمين في تنمية خبراتهم باقتراح مواضيع ومصادر المعرفة المناسبة، وقد يقدم البرامج التدريبية من ورش ومشاغل ودورات.

لقد مر الإشراف التربوي في رحلة تطوره، بمراحل متعددة من التفتيش إلى التوجيه إلى الإشراف الذي نعرفه اليوم. ففي البداية ظهر التفتيش الذي كان يعتمد على تصيد الأخطاء والزيارات المفاجئة واستخدام السلطة بشكل تعسفي في بعض الأحيان. جاءت بعد ذلك مرحلة التوجيه لتحسن العلاقة المتوترة بين الموجه والمعلم التي خلفتها مرحلة التفتيش، فأصبح الموجه أكثر اهتماما ببناء علاقات الثقة والاحترام مع المعلم من خلال تقديم النصح والإرشاد بطريقة إنسانية ومساعدة المعلم في تخطي الأزمات التربوية التي يمر بها. أعقب مرحلة التوجيه ظهور مرحلة الإشراف التربوي ليتوسع دور المشرف التربوي وتتعدد أهدافه وتتنوع أساليبه وأنماطه كما ذكر البشر وآخرون (2024). ويرى العتيبي وآخرون (2025) أن

انعكاس التطورات التي شهدها الفكر التربوي لمسايرة تطورات العصر الحديث، كان واضحا في تطور الإشراف التربوي من الممارسات التقليدية إلى الأساليب الحديثة. بينما يرى (Gordon :2019) أن الإشراف التربوي يعتبر من العمليات الضرورية في التعليم، ويقع على عاتق المشرف التربوي مهمة دعم العملية التعليمية لضمان جودة الأداء وتحقيق الأهداف التي تلبي الحاجات الحالية والمتطلبات المستقبلية.

إن تطور الإشراف التربوي من بدء ظهوره إلى الصورة التي نشاهدها اليوم، رافقه ظهور أساليب إشرافية متعددة ومتنوعة سعت لتعزيز الممارسات الإشرافية وتطوير مهارات المشرف التربوي حتى يؤدي المهام الحيوية الموكلة إليه، للمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، فظهرت الدروس التطبيقية والزيارات المتبادلة والورش المهنية والندوات التربوية والبحوث الإجرائية، وغيرها. كما تعددت أيضا أنماط الإشراف التربوي وأنواعه فظهر الإشراف العيادي والإشراف التطوري والإشراف المدمج والإشراف الإلكتروني وأنواع أخرى حسب النظريات الإشرافية الحديثة. هذا التطور المتسارع في مفهوم الإشراف التربوي وأساليبه كان طبيعيا حتى تواكب الممارسات الإشرافية التقدم في الممارسات التعليمية.

إن تطور الممارسات الإشرافية تزامن مع التحول التدريجي من الإشراف التقليدي (وجها لوجه) إلى الإشراف المعتمد على التقنية الحديثة، وذلك للارتقاء بأساليب الإشراف ورفع مستوى العمل الإشرافي واستراتيجياته وتحقيق أهداف العمل الإشرافي بكفاءة عالية وبأقل جهد وتكلفة، ليواكب التقدم التكنولوجي، وظهور الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم التي تعتمد بشكل أساسي على التقنيات المتصلة بالإنترنت والاتصال الشبكي. يرى جوكيمس (Jochems et al:2004) أن استخدام التقنيات الجديدة أصبح منتشرًا في بيئات التعليم. خاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرامج التعلم الإلكتروني المتكاملة وأنظمة إدارة التعلم، جعل العديد من المختصين في مجال التكنولوجيا يعربون عن توقعاتهم

المتفائلة بأن توافر التكنولوجيا سيجعل التعليم أكثر فاعلية من حيث التكلفة ويحسن العملية التعليمية بشكل أفضل.

تبعا لهذه التطورات ظهر نمط جديد للإشراف التربوي هو الإشراف التربوي الإلكتروني القائم على تقنيات الإنترنت والمعلومات وتطبيقات الاتصال الفعال، بحيث يسهم في الارتقاء بالممارسات الإشرافية ويجعلها تواكب التقدم التكنولوجي سمة هذا العصر. يعتقد كل من (Lubega & Niyitegeka :2008) أن الإشراف التربوي يمكن تنفيذه من خلال طريقتين رئيسيتين؛ الإشراف التقليدي وجهاً لوجه والإشراف الإلكتروني لرفع فرص تقديم الإشراف الفعال. ويرى زايد (2013) أن الإشراف الإلكتروني مرتبط بتطور تكنولوجيا التعليم وهو يستمد تعريفه أيضا من تعريفات التعليم الإلكتروني. ويؤكد البار (2012) أن الإشراف الإلكتروني وضع كوسيلة أساسية لتنمية التعلم الإلكتروني واستخدام التقنية بشكل منتج. أما العمري وباوزير (2023) فقد أظهرت نتائج دراستهما فاعلية الإشراف الإلكتروني في تطوير مهارات تخطيط الدرس لدى المعلمين وأهمية تدريب المشرفين على هذا النوع من الإشراف. كما نصت دراسة فضل والعمري (2022) على أن الإشراف الإلكتروني يقلل الجهد والمال ويوفر الوقت، ويعطي القدرة للوصول إلى المعلومات بشكل أسرع، كما أنه يساعد في مشكلة نقص الكادر الإشرافي، ويسهل نقل الخبرات بين المشرفين والمعلمين.

إضافة إلى ما سبق جاءت جائحة كورونا عام 2019 لتظهر الحاجة إلى تطوير استخدام التقنية الحديثة في مجال التعليم والتعلم وما يتعلق به من نظم إدارية وإشرافية، وأصبحت المتطلبات للتقنيات الافتراضية ظاهرة لكي يمكن التواصل عن بعد وتقديم الخدمات التعليمية مع تعذر الاتصال الحقيقي بين المعلم وطلابه. تبعا لذلك ظهرت أعمال إشرافية جديدة تتعلق بتقنيات الاتصال المتعدد مثل الإشراف

الإلكتروني والزيارة الصفية الافتراضية والتواصل عبر الوسائط المتعددة بين المشرف والهيئات التدريسية. هذا كله أكد على أهمية توظيف الإشراف الإلكتروني في أداء عمل المشرف التربوي.

ولم تكن سلطنة عمان بمعزل عن هذا التطور في طبيعة الإشراف التربوي وظهور نمط الإشراف الإلكتروني. فقد تطور مفهوم الإشراف الإلكتروني تدريجيا ثم تعزز أثناء جائحة كورونا والاضطرار إلى التباعد بين الناس والعمل عن بعد. وجاءت عدة دراسات عمانية لتؤكد على أهمية الإشراف الإلكتروني وتوظيف التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي وامتلاك المشرفين للكفايات اللازمة لهذا النوع من الإشراف، مثل دراسة الحجرية وآخرون (2011)، ودراسة الوردية وحماد (2017). كما أظهرت الدراسات شبه التجريبية، مثل دراسات الناصري وآخرون (2019)، والقرينية وآخرون (2020)، والنعماني وآخرون (2020) فاعلية الإشراف الإلكتروني على المجتمعات البحثية التي طبق عليها الإشراف الإلكتروني.

كذلك جاءت الوثيقة التنظيمية للتعليم الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم (2020) لتؤكد على استخدام الإشراف الإلكتروني في متابعة المعلمين في المنصات التعليمية، وتنويع الأنماط الإشرافية من خلال توظيف التقنية والاتصالات، واستخدام أدوات التواصل الإلكترونية في التواصل مع الهيئة التدريسية والإدارية والإشرافية، ومشاركة مستجدات التقنية وتطبيقاتها التي يمكن استخدامها في العمل الإشرافي، والإشراف على بناء مجتمعات التعلم المهني من خلال توظيف تقنية المعلومات والاتصال.

1.2 مشكلة الدراسة

بدأ التوجه نحو الإشراف التربوي الإلكتروني مع ظهور التعلم الإلكتروني وتطور التقنيات التعليمية وظهور وسائل الاتصال المتعدد، والتي ساهمت بشكل كبير في ارتقاء العملية التعليمية بكافة جوانبها إلى آفاق جديدة سمتها مهارات القرن الحادي والعشرين من الابداع والتفكير الناقد والتعاون والاتصال القعال. هذا التطور الكبير في الحقل التربوي ساهم بشكل كبير في تبني نمط الإشراف التربوي الإلكتروني من قبل المؤسسات التعليمية بكل مستوياتها في جميع انحاء العالم تقريبا. وبدأ القائمون على النظم الإشرافية بالبحث عن أفضل الممارسات في تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، ويؤكد عوادة (2023) على أن تطبيق الأنظمة التعليمية للأساليب الإلكترونية في التربية سيسهم في متابعة أداء العمليات التعليمية بطريقة أكثر كفاءة. وقد أظهرت الدراسات اهتماما ملحوظا بموضوع الإشراف الإلكتروني ودوره في تطوير العملية التعليمية. فعلى سبيل المثال أشارت دراسة فارلي (Farley: 2010) إلى الحاجة إلى توحيد معايير الممارسات الإشرافية للوصول إلى إشراف ناجح في بيئة الانترنت، وأكد على أن الممارسات المبتكرة في بيئة الانترنت يمكن أن توفر وسائل بديلة للإشراف تؤدي إلى تحسين وتعزيز تحصيل الطلاب في مدارس القرن الحادي والعشرين. كما بحث القرني (2016) العوامل التي تحفز المشرفين والمعلمين في السعودية على استخدام الإنماء المهني عبر الإنترنت، وجاءت النتائج لتوكد أن التعاون والتقنيات والدعم الإداري وجودة البرامج ترفع دافعية المشرفين والمعلمين نحو الإنماء المهني الإلكتروني. وهناك أيضا دراسة غطاشة ورضوان(2020) التي بحثت موضوع ممارسة مشرفي الصفوف المبكرة للإشراف التربوي الإلكتروني وعلاقتها بفاعلية أداء معلمي الصفوف المبكرة، وأظهرت النتائج أن ممارسات المشرفين للإشراف التربوي الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، بينما كانت درجة فاعلية أداء المعلمين مرتفعة. أما

دراسة العنزي والطوالبة (2012) فبحثت درجة فاعلية برنامج الإشراف التربوي الإلكتروني في مدينة عرعر في السعودية من وجهة نظر مديري المدراس، وأظهرت النتائج فاعلية بدرجة متوسطة لبرنامج الإشراف التربوي الإلكتروني، كما أظهرت الحاجة إلى بنية تحتية تقنية قوية خاصة فيما يتعلق بشبكة الانترنت، والحاجة إلى التدريب على التقنية وتخفيف الأعباء عن مديري المدارس.

إضافة إلى ما سبق فقد جاءت الوثيقة التنظيمية للتعليم الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم (2020) لتنص على أهمية استخدام تقنيات الانترنت والاتصالات في العمل الإشرافي، وهذا يؤكد الحاجة إلى بحث فاعلية هذه التقنيات في تطوير الممارسات الاشرافية بما يحقق أهدافها في رفع المستوى التعليمي.

أما في سلطنة عمان فقد بدأ التوجه نحو الإشراف التربوي الإلكتروني منذ سنوات، وقد بدأ – على حد علم الباحث – بالمتابعة الإشرافية الإلكترونية للمشرفين التربويين من قبل المشرفين الأوائل ثم ازدادت الحاجة إلى الإشراف التربوي الإلكتروني مع قدوم جائحة كورونا وبدأ تطبيقه بشكل أوسع خلال هذه الفترة لكنه تراجع بعد ذلك مع عودة الطلاب إلى مدارسهم ، وتوقف التعليم عن بعد إثر انتهاء الجائحة، وقد ظهرت عدة دراسات تبحث إمكانية تطبيق الاشراف التربوي الإلكتروني واستعداد المعلمين والمشرفين لتطبيقه مثل دراسة الحجرية وآخرون (2011) ودراسة اليافعي وصبحي (2020). وبحثت دراسة الكلباني (2016) مدى ممارسة المشرفين التربويين لأنماط الإشراف المختلفة ومن بينها الإشراف الإلكتروني وجاءت دراسات أخرى لبحث الفاعلية والأثر للإشراف التربوي الإلكتروني مثل دراسة الناصري وآخرون (2019) ودراسة القرينية وآخرون (2020) ودراسة النعماني وآخرون (2020). وبالرغم من أن أغلب النتائج تعطي مؤشرات إيجابية حول فاعلية الإشراف التربوي الالكتروني وأثره إلا أن هناك نقطتين مهمتين لا بد من ذكرهما؛ الأولى أن أغلب هذه الدراسات ركزت على مادة أو مرحلة دراسية محددة فمثلا

دراسة الناصري وآخرون (2019) ركزت على فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية ، وركزت دراسة القرينية وآخرون (2020) على مدارس الحلقة الأولى في محافظة مسقط ، بينما طبقت دراسة النعماني وآخرون (2020) على مدارس الذكور في محافظة شمال الباطنة، وأكدت إلى الحاجة إلى المزيد من البحث في فاعلية الأشراف التربوي الإلكتروني . أما النقطة الثانية فهي قلة الدراسات التي اهتمت بتصورات المشرفين التربويين حول فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني، فمن بين سبع دراسات – اطلع عليها الباحث– اهتمت بموضوع الإشراف الإلكتروني، دراستان فقط بحثت في تصورات المشرفين التربويين للاستخدام الإلكتروني للإشراف، وهما دراسة الحجرية وآخرون (2011) التي ركزت على وجهة نظر المشرفين الإداريين والفنيين في محافظات مسقط والبريمي وجنوب الباطنة حول الإشراف التربوي الإلكتروني، ودراسة اليافعي وصبحي (2020) التي ركزت على رأي المشرفين في محافظة ظفار حول الإشراف التربوي الإلكتروني، ولم يطلع الباحث – على حد علمه – على أية دراسة بحثت تصورات المشرفين حيال فاعلية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية.

وتظهر الدراسات والوثائق حول الإشراف التربوي الإلكتروني جهودا كبيرة تبذلها الجهات الرسمية المختلفة للانتقال إلى منظومة تعليمية تستند على مجتمع المعرفة باستخدام التقنيات الحديثة، فقد أكدت وثيقة رؤية عمان 2040 على "تطوير المؤسسات والكوادر التعليمية والتربوية، ... وضمان استخدامها لتقنيات التعليم والتعلم الحديثة ونشرها بصفتها ثقافة وطنية." (ص 20)، كما أظهر تقرير الرؤية لعام 2024 – 2025 التوسع في تطبيق التعليم الإلكتروني وتهيئة الكوادر التربوية لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني وما يتعلق به من خلال إطلاق منصات تعليمية جديدة مثل منصة نور ومنصة عمان تبتكر

والبدء بتطبيق النظام الوطني لتقويم أداء المدارس. هذه الجهود تظهر مدى الاهتمام بالتقنية والتعليم المستند على مهارات القرن الحادي والعشرين، ويعتبر الإشراف التربوي مرتكزًا إساسيًا في تطوير المنظومة التعليمية، لذلك ظهر الإشراف التربوي الإلكتروني. بالرغم من هذه الجهود المبذولة لا زالت هناك بعض التحديات المتعلقة بكيفية التطبيق ومدى فاعلية هذه الأنظمة في تحقيق الأهداف التعليمية المتوخاة خاصة مع وجود معوقات في البنية التحتية سواء فيما يتعلق بشبكة المعلومات أو الأجهزة الحاسوبية أو انتشار الثقافة بين أصحاب العلاقة بأهمية تبني هذه التوجهات الحديثة فيما يخص التعليم الإلكتروني، وتحديات استخدام التقنية في بعض المناطق النائية.

بناء على هذا يمكن أن يكون للإشراف التربوي الإلكتروني دورا هاما في المستقبل. وقد أظهرت عدة دراسات في توصياتها ضرورة بحث فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني، فقد أوصت دراسة الحجرية وآخرون (2011) بأهمية بحث دور الاشراف الالكتروني في تطوير كفايات المديرين والمعلمين. وأوصت دراسة الوردية وحماد (2017) ببحث أثر تطبيق الإشراف الإلكتروني على جودة الإشراف التربوي في سلطنة عمان. وأوصت دراسة القرينية وآخرون (2020) باستكشاف مدى تطبيق المشرفين للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ودور الإشراف التطوري الالكتروني في تعزيز العلاقات بين المشرفين والمعلمين. وأوصت دراسة النعماني وآخرون (2020) ببحث دور الإشراف الإلكتروني في تجويد العملية الإشرافية. وأوصت دراسة اليافعي وصبحي (2020) ببحث أثر المتابعات الإشرافية الإلكترونية في تطوير الأداء التربوي للمعلم والمشرف التربوي. ويؤكد البابطين (2009) على أهمية الوقوف على الصعوبات التي يواجهها المشرف التربوي واستكشاف أسبابها لأنها تعطي أصحاب القرار رؤية موضوعية لإحداث تغييرات أساسية تطويرية في منظومة الإشراف التربوي من خلال تقديم معرفة

علمية للمسؤولين. بمعنى آخر، يمكن لتوصيات هذه الدراسة والدراسات المشابهة أن تساهم في دعم السياسات التعليمية التي تهدف إلى مواءمة الممارسات الإشرافية والممارسة التدريسية من أجل موقف صفي أفضل. يقول (Clarke:2021) أن من بين الطموحات التربوية المستندة إلى البحث العلمي والتي يستشهد بها بشكل واسع، بأن تحقيق هذه الأبحاث يمكن أن يفضي إلى ممارسات تدريسية أكثر فاعلية وبالتالي تحسين المستوى التحصيلي للطلاب.

بناء على ما سبق بيانه حول ظهور نمط الإشراف التربوي الإلكتروني تبعا لظهور التعلم الإلكتروني، تظهر الأسئلة التالية كموجهات لجمع البيانات الضرورية لدراسة موضوع مدى فاعلية الإشراف الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية للمشرف التربوي كعنصر مهم ينعكس أثره على مستويات الطلاب ويساعد المعلم على تنمية مهاراته وأساليب وطرائق عمله نحو الوجهة الصحيحة لتحقيق أهداف المنهاج وتحقيق حاجات الطلاب وتطلعاتهم.

1.3 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما تصورات المشرفين التربويين حول واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان؟
2. ما تصورات المشرفين التربويين حول فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان؟
3. ما تصورات المشرفين التربويين حول التحديات التي تواجههم في تطبيق الإشراف الإلكتروني في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان من وجهة نظرهم؟

4 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابة عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي والمحافظة؟

1.4 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على تصورات المشرفين التربويين حول واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان.
2. الكشف عن تصورات المشرفين التربويين حول فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان.
3. استكشاف تصورات المشرفين التربويين حول التحديات التي تواجههم في تطبيق الإشراف الإلكتروني في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان.
4. بحث الفروق الدالة إحصائيا في فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية وفقا لمتغيرات الجنس، والمستوى التعليمي، والمحافظة.

1.5 أهمية الدراسة

إن الإشراف التربوي عنصر مهم لتحسين التعليم كونه يشارك في متابعة ودعم العملية التعليمية في جميع مجالاتها وعناصرها. لذلك فإن بحث الممارسات الإشرافية يساعد في تحسين فاعلية الإشراف التربوي. وترى قدوري (2019) أن الدور الكبير للإشراف التربوي وأهميته لجودة التعليم تستلزم البحث عن أفضل الممارسات التي تتبنى أحدث الاتجاهات وأحسن النماذج في الإشراف، حيث تسلط الدراسة الضوء على فاعلية الإشراف الإلكتروني باعتباره أحد الاتجاهات الحديثة في هذا المجال.

تأتي أهمية هذه الدراسة من جانبين:

1.5.1 الأهمية النظرية:

أيضا سيسهم هذا البحث في مجموعة المعرفة الحالية من خلال:

- استكشاف التفاعل بين مهام الإشراف التربوي والممارسات الفعلية، مما يوفر معلومات موثقة وبيانات علمية للدراسات والبحوث.
- الإضافة إلى رصيد الدراسات المختصة بالإشراف التربوي، خاصة مع محدودية الدراسات حول فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني كونه من مستجدات القرن الحادي والعشرين والثورة التقنية للإنترنت والاتصالات.
- نتائج هذه الدراسة، التي يمكن أن تعطي الأساس لإجراء بحوث مستقبلية في سياقات مماثلة أو شبيهة لاستكشاف الإشراف التربوي الإلكتروني والتطوير المهني في بيئات التعليم الإلكتروني.

كل هذه الاعتبارات مبنية على أهمية البحوث والدراسة خاصة فيما يتعلق بالمعرفة الإنسانية وعلومها، يقول محسن (2013) عن أهمية البحث العلمي بأنه "مطلبا حضاريا ملزما للانخراط الفاعل والمنتج في غمار تحديات ورهانات و"قيم مجتمع المعرفة" والنظام العالمي/ العولمي الجديد" (ص 470).

1.5.2 الأهمية التطبيقية:

تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال نتائجها التي قد تكون مفيدة للجهات التالية في الحقل التربوي في عدة جوانب:

- المشرف التربوي من خلال تعزيز دوره الفني كمشرف تربوي وتجويد ممارساته الإشرافية.
- المعلم من خلال دعمه من قبل المشرفين التربويين ومساعدته على تحسين جودة التدريس، وتعزيز مشاركة الطلاب، ورفع مستواهم التحصيلي.
- النظام الإشرافي بشكل عام من خلال دراسة فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني وكيف يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإشرافية في الحقل التربوي التي بدورها تساهم في فاعلية العملية التعليمية والتربوية من كل جوانبها.
- المسؤولين ومتخذي القرار من خلال تعزيز الموقف الإشرافي المستقبلي وتوفير رؤى واضحة لاتخاذ القرارات المناسبة حول تقنيات وأساليب الإشراف الأكثر فعالية في تطوير الممارسات الإشرافية ورفع كفاءة التعليم من خلال تفعيل الإشراف الإلكتروني.

تلخيصا لما سبق، يسعى هذا المقترح البحثي إلى استكشاف مدى فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية وتعزيز العمل الإشرافي لتحقيق أهداف العملية التعليمية وذلك

من خلال دراسة الممارسات الحالية في تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتحديد التحديات، واقتراح التحسينات، والاسهام في تحسين النظم الإشرافية والتعليمية.

1.6حدود الدراسة

1.6.1 الحدود الموضوعية؛ بحث تصورات المشرفين التربويين حول واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، ومدى فاعليته في تطوير الممارسات الإشرافية، والتحديات التي تواجه المشرف التربوي في تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني.

1.6.2 الحدود المكانية؛ قسم الإشراف الفني بالمديريات العامة للتربية والتعليم بمحافظتي مسقط وشمال الشرقية.

1.6.3 الحدود الزمانية؛ تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2024 – 2025م

1.6.4 الحدود البشرية: المشرفون التربويين العاملون في وزارة التربية والتعليم.

1.7مصطلحات الدراسة

1.7.1 الإشراف التربوي

عرف الماطوني الإشراف التربوي (2015) بأنه عملية تربوية هدفها توفير خدمات تربوية للعناصر الثلاثة للعملية التعليمية وهي المعلم والمتعلم والموقف التعليمي بقصد تهيئة الموقف التربوي لتنمية المتعلم والمعلم، وعرفته الزهراني (2023) بأنه الوسيلة لتحسين وتطوير المنظومة التعليمية، كما

عرفه العجمي (2016) بأنه عمل ممنهج يتصف بالشورى والإنسانية من خلال قيادة فنية شاملة تهدف إلى تقويم العملية التعليمية والتربوية من كل جوانبها.

ويعرف الإشراف التربوي إجرائيا في هذه الدراسة، بأنه العمل الذي يقوم به المشرف التربوي داخل المدرسة من متابعة لأعمال المعلمين والطلاب وإنماء مهني للمعلمين وتواصل معهم وفحص لأدوات التقويم المنفذة وزيارات للصفوف الدراسية.

1.7.2 الإشراف التربوي الإلكتروني

يعرفه زايد (2013) بأنه نمط يعتمد على تقديم مهام وأعمال المشرف التربوي إلى المعلمين والمدارس عبر وسائط شبكة الانترنت وأجهزة الحاسوب بحيث يتيح لهم التواصل والتفاعل مع المشرف التربوي أو الزملاء بشكل متزامن أو غير متزامن في الوقت والمكان الذي يناسب المشرف التربوي إلى جانب إدارة الأعمال من خلال هذه الوسائط. ويعرفه (Merdah:2009) بأنه وسيلة للمشرف للإشراف على الشخص الموجود في مواقع بعيدة جغرافيًا.

أما في هذه الدراسة فالإشراف التربوي الإلكتروني يعرف إجرائيا بأنه أداء مهام المشرف التربوي المنوطة به باستخدام الحاسب الآلي والأنترنت وتطبيقاتها والذي يتم قياسه من خلال أداة الدراسة.

1.7.3 الممارسات الإشرافية

عرفها (Mekhun:2002) بأنها العملية التي تنطلق من خلالها عملية التعلم والتعليم لدى المعلم، من خلال التعاون مع أصحاب العلاقة أو الخبرة في الخدمة وتحسين التعليم بالتعاون مع الإدارة التعليمية والأطراف الأخرى، وبالتالي خلق بيئة مناسبة لتنمية المتعلمين.

بينما يعرف الباحث الممارسات الإشرافية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها أعمال المشرف التربوي التي يقوم بها لتحقيق أهداف الوظيفة من زيارات صفية للمعلمين ومتابعة لسجلات وأعمال المعلمين والطلاب واجتماعات مع الهيئات التدريسية ومهام تدريبية للمعلمين وتواصل مع المعلمين بشأن عملية التعليم والتعلم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

2.1 المقدمة

العملية التعليمية عملية متكاملة تشتمل على عناصر مختلفة من معلم وطالب ومنهج وإدارة مدرسية وهيئات إشرافية، وغيرها، ويعتبر الإشراف التربوي ركنا أساسيا في تطوير العملية التعليمية من خلال دعم عمليتي التعليم والتعلم وهذا الارتباط الوثيق بين الإشراف التربوي وعملية التعليم يظهر في دور المشرف التربوي في متابعة ودعم المعلمين والطلاب، كما يظهر من خلال مواكبة الإشراف التربوي لتطور العملية التعليمية عبر الدورات الإنسانية المختلفة بتطوير ممارسات وأساليب العملية الإشرافية.

إن التغيير في مفهوم التربية وفلسفتها، وتطور العملية التعلمية والتعليمية، وتعاظم مصادر العلم والمعرفة، وتقدم البحوث التربوية، والتطور التقني في جميع المجالات وخاصة المجال التربوي، صاحبه تطور في اتجاهات وتقنيات الإشراف التربوي فظهرت أساليب إشرافية جديدة تعتمد على النظريات الحديثة مثل نظرية التعلم البنائي ونظرية الاتصال التربوي. كما ظهرت أساليب إشرافية تعتمد التطور التقني والتقدم في مجالات الاتصال والانترنت. فما هو الإشراف التربوي وكيف تطور؟

2.2 مفهوم الإشراف التربوي

يعتبر مفهوم الإشراف التربوي من المصطلحات الواسعة، لذلك تباينت تعريفات التربويين والأكاديميين لمفهوم الإشراف التربوي فقد عرفه عايش (2019) بأنه: "عملية تشاركية تمارس من خلالها سلسلة من الأعمال التي تهدف إلى النهوض بالعملية التعليمية التعلمية بمدخلاتها وعملياتها ونتاجاتها" (ص.32). بينما يرى الدليمي (2016) أن الإشراف التربوي يعد عملية منظمة شاملة أساسها الشورى والإنسانية وتهدف إلى تقييم وتحسين عملية التعليم من جميع جوانبها. وفي تعريف العوران (2010) للإشراف التربوي، بأنه عملية إشرافية شاملة لكل عناصر العملية التعليمية، وأن التخطيط لها مع التنسيق بين أطرافها أمر ضروري للتأثير الإيجابي على العملية التعليمية، وهو يؤكد على الاهتمام بالنمو المهني للمعلم من حيث أنه الجانب الأهم لتجويد أثره في التعليم. ويتفق خضر (2009) مع التعريف السابق إلى حد ما، فهو يعرف الإشراف التربوي بأنه عملية تنظيم وجذب اهتمام المعلمين والاهتمام بنموهم المهني بهدف التأثير في نمو الطلاب حتى يكونوا فاعلين في مجتمعهم. فهو بهذا يركز أكثر على العلاقة بين المشرف والمعلم بعيدًا عن بقية عناصر العملية. كما يعرف العاجز وحلس (2009) الإشراف التربوي بأنه عملية شاملة تقوم على الشورى والعلاقات الإنسانية وتهتم بتحسين عمليتي التعلم والتعليم من خلال تنمية المعلم حتى يستطيع التأثير على المتعلمين ليكونوا فاعلين في مجتمعاتهم.

إن المتأمل في التعريفات السابقة يلاحظ التركيز على تطوير العملية التعليمية كهدف أساسي للعملية الإشرافية وإن كانت بعض التعريفات أكثر شمولية من حيث تضمين عناصر العملية التعليمية

المختلفة. بينما البعض الآخر ركز على العلاقة بين المشرف والمعلم وخاصة فيما يتعلق بتطوير كفايات المعلم ليؤدي مهامه بشكل أفضل. كما أن أغلب التعريفات اهتمت ببيان بعض مبادئ العملية الإشرافية مثل الإنسانية والشمول والتشاور بين أطرافها بشكل مستمر.

2.3 أهمية الإشراف التربوي

تنبع أهمية الإشراف التربوي من كون العملية التعليمية أصبحت مسؤولية مشتركة بين أطراف متعددة من معلمين وطلاب وإداريين وأولياء أمور ومشرفين وغيرهم من أصحاب العلاقة. كما أن ظهور مصطلحات مثل التخطيط والتكامل والتنظيم والإدارة بالأهداف في البيئة التربوية أظهر الحاجة إلى وجود جهات متعددة تشارك في هذه العمليات لضمان تحقيق أهداف العملية التعليمية ومن بين هذه الجهات الإشراف التربوي. يعتقد العاجز وحلس (2009) أن تطور المعارف والحاجة إلى نقل الخبرات بين المؤسسات التعليمية والمتابعة لصحة عمل النظام التعليمي وتطوير مهارات القائمين عليه أسباب أساسية تؤكد أهمية الإشراف التربوي للعملية التعليمية. ويرى العوران (2010) أن التطور المتسارع وظهور التقنيات الحديثة والحديث عن الاستثمار في رأس المال البشري أظهر الحاجة إلى مساعدة المعلمين على مواجهة هذه التغيرات بأساليب مناسبة ولا يوجد أفضل من المشرف التربوي كونه يحمل خبرة أفضل في مجال التعليم. بينما يرى عايش (2019) أن المسؤوليات التي فرضتها العملية التعليمية – بسبب تعقيداتها – على المشرف التربوي هي التي أكسبت الإشراف التربوي أهميته، وأن انتقال التعليم من عمليات مرتجلة إلى طرق وأساليب مخطط لها يستوجب إشراف تربوي يعتمد على مبادئ العمل المنهجي العلمي. إضافة إلى ما سبق يؤكد إبراهيم وآخرون (2018) أن الإشراف التربوي لبنة أساسية في النهوض بالعملية

التعليمية كونه يعين المعلمين على التنمية المهنية وهو في الوقت نفسه يساعد الإدارة التربوية على تجويد عملها من خلال الاطلاع على أوجه القصور ومعالجتها.

من خلال المراجع السابقة يمكن إيجاز العوامل الدالة على أهمية الإشراف التربوي في النظام التربوي في النقاط التالية:

- ضرورة متابعة أداء المعلمين والطلاب للتأكد من تحقيق النظام التعليمي لأهدافه التي وضعها حسب فلسفة التعليم المتبعة.
- تحسين وتطوير وتنمية أداء المعلمين يحتاج إلى نظام إشرافي مطلع على التطورات والتقنيات المستجدة في الحقل التربوي، يقوم بإيصال هذه المستجدات والتغيرات إليهم أولا بأول.
- نقل التجارب الرائدة بين المدارس المختلفة حتى يعم أثرها على الجميع يكون من خلال الإشراف التربوي
- التأكد من ارتباط عملية التعليم بثقافة المجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة التعليمية.
- الحاجة إلى الخبرات الطويلة في سلك التعليم لتنمية المعلمين الذين لا يملكون مثل هذه الخبرات.
- تضييق الفجوة بين ما يحصل عليه المعلم في برامج إعداد المعلمين وواقع العمل في الحقل التربوي، فغالبا ما تكون المساحة بين النظريات والكفايات التي تعطى للمعلمين وتحديات العمل الميداني الحقيقي واسعة.

2.4 تطور الإشراف التربوي

يجمع أغلب الباحثين على أن الإشراف التربوي تطور بشكل كبير وأنه مر بأطوار مختلفة حتى أصبح على ما هو عليه اليوم. ويجمل الدارسون هذا التطور في ثلاث مراحل هي التفتيش والتوجيه والإشراف.

2.4.1 التفتيش

يرى كثير من الباحثين أن الإشراف التربوي في بداياته كان عملية تفتيشية تشبه إلى حد كبير المتابعة القانونية، بقصد التأكد من التزام المعلم بالقوانين والأنظمة المعمول بها في أداء واجباته الوظيفية من تدريس وتحضير ومتابعة لأعمال الطلاب. ويؤيد العاجز وحلس (2009) هذه الرؤية حول مرحلة التفتيش ويضيف أن السلطة القوية المعطاة للمفتش هي التي جعلت هذه المرحلة من الإشراف سلبية واستعلائية. هذا النمط الإشرافي المتشدد أدى إلى انعدام الثقة بين المعلم والمفتش، وأصبحت العلاقة بين الجانبين تسير في اتجاه واحد. ويؤكد العوران (2010) أن هذا الأسلوب أدى إلى أن التغيير المطلوب كان ظاهريا فقط كون المعلم في كثير من الأحيان يسعى إلى إرضاء المفتش دون القيام بتغيير جوهري في أدائه. بينما يرى خضر (2011) أن الإشراف بدأ بترصد المعلم وتصحيح عمله وتصيد أخطائه. ويعتقد الدليمي (2016) أن الإشراف في هذه المرحلة كان يعتمد على الزيارات غير المعلنة التي تهدف إلى البحث عن أخطاء المعلمين. ويرى (Ingle & Lindle: 2019) أن هذه المرحلة كانت فيها هيمنة الرجال الساحقة على الإشراف على التعليم ونزوع العلاقة بين المشرف والمعلمين إلى علاقة السيد المستبد بالتلاميذ الخاضعين. هذا التوجه يعتمد في كثير من الحالات على تصيد أخطاء المعلم والبحث عن جوانب التقصير.

2.4.2 التوجيه

بعد مرحلة التفتيش، ظهرت مرحلة جديدة في العمل الإشرافي تعتمد على مساعدة المعلم على النمو المهني وتطوير أساليبه التدريسية. ومع أن هذا يعد تطورا أفضل عما ساد المرحلة السابقة إلا أن العلاقة بين الموجه والمعلم بقيت تدار من طرف واحد، يقوم فيها الموجه بتقديم التوجيهات والنصائح. وتحددت هذه العلاقة من منطلق الحاجة إلى دعم التعليم، وتضمنت أسئلة حول طبيعة النصيحة المقدمة للمعلمين، وكيفية تقديم هذه النصيحة، ومن يقوم بهذا الدور (Ingle & Lindle: 2019). وظل أسلوب الزيارة الصفية الأسلوب الوحيد المتبع لمتابعة وتقييم عمل المعلم. وقد تميزت هذه المرحلة من الإشراف التربوي كما يرى خضر (2011) بدعم المعلم من خلال توجيهه إلى الطرق المناسبة للتدريس وتشجيعه على التنمية المهنية واقتراح المراجع المناسبة في المادة التي يدرسها.

2.4.3 الإشراف الحديث

انتقل العمل في الإشراف إلى مرحلة جديدة مع التطور اللافت في كافة المستويات سواء العلمية منها أو الاقتصادية أو التقنية، خاصة مع ظهور الفكر التربوي الحديث وأصبح الإشراف معنيا بكافة عناصر العملية التعليمية من أجل تحسين هذه العملية وتطوير أداء المعلم والطالب على حد سواء. يقول عايش (2019) أن تطور الإشراف التربوي جاء مواكبة للتطور الحاصل في المجالات التربوية المختلفة مثل المناهج وأساليب التدريس وقد سمى هذه المرحلة "الإشراف التربوي المساند". هذا التطور صحبه ظهور مبادئ جديدة للإشراف التربوي مثل التعاون بين أطراف العملية التعليمية والإنسانية والمشاركة في اتخاذ القرارات والتركيز على التنمية المهنية الاحترافية. إضافة إلى ذلك أصبحت العملية الإشرافية متكاملة

مع بقية العمليات المتعلقة بالتعليم والتعلم مثل تطوير المناهج وتصميم البرامج التدريبية ووضع ضوابط التقويم والتقييم لمخرجات التعليم والتعلم. مع هذا التطور ظهرت أساليب إشرافية جديدة تتسق مع التوجه الحديث للإشراف.

2.5 أنماط الإشراف التربوي

أدى تطور عملية الإشراف التربوي إلى ظهور أنماط مختلفة في الإشراف التربوي والبعض يسميها أنواع الإشراف التربوي. ساهمت هذه الأنماط أو الأنواع في تشكيل الصورة الحديثة للعمل الإشرافي خاصة مع تطور مفهوم الإشراف التربوي وأسسه ومبادئه. من أمثلة هذه الأنماط؛ الإشراف التطوري والإشراف المتنوع والإشراف العيادي والإشراف الوقائي والإشراف الإلكتروني والإشراف المدمج. هذه الأنماط بنيت على المبادئ التربوية والنظريات الحديثة في التربية، ولعل من أهم المبادئ التي يقوم عليها الإشراف التربوي الحديث وأنماطه المختلفة كما ذكرها العاجز وحلس (2009) وخضر (2011) والشهري (1435) والدليمي (2016):

- الإنسانية: تقوم العملية الإشرافية على الاحترام والثقة والتعاون من أجل هدف أسمى.
- الديمقراطية: أصبح الإشراف يبنى على الشورى واحترام الرأي الآخر وتبادل وجهات النظر وليست عملية متسلطة من طرف على الطرف الآخر.
- التنظيم: بحيث تقوم الممارسات الإشرافية على التخطيط وتوزيع الأدوار والعلاقات حسب الكفايات.

- القيادية: فيكون دور المشرف التربوي قائم على ممارسة مهارات تقوم على فنون الاقناع والتأثير في الاخرين لرفع الهمم وشحذ الطاقات.
- المؤسسية: من خلال اتباع العمل الإشرافي منهجًا علميًا واضحًا لا تحكمه العواطف الفردية.
- التقنية الحديثة: وذلك باستخدام وسائل الاتصال الحديثة والتقنيات الذكية في أداء المهام الإشرافية.
- المهنية: فأصبح المشرف والمعلم يهتمان بتنمية المهارات والقدرات واستخدام الأسلوب الاحترافي في تحقيق الأهداف.

2.5.1 الإشراف العيادي

الإشراف العيادي هو أسلوب إشرافي يستهدف تحسين أداء المعلم من خلال تسجيل الموقف الصفي وتحليل أنماط التفاعل لتحسين تعلم الطلاب. ظهر هذا النوع من الإشراف في أواخر الخمسينات على يد موريس كوجان ويسمى أيضا الإشراف الصفي والإكلينيكي. يعتمد هذا الأسلوب الإشرافي على تحسين التعليم والتعلم من خلال ملاحظة عملية التعليم في الغرفة الصفية وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين بشكل دقيق سواء فيما يتعلق بأداء المعلم أو تفاعل الطلاب. (Ingle & Lindle: 2019). كما أنه يعتمد على خبرة ومهارة المشرف التربوي خاصة فيما يتعلق بمهارات الملاحظة الصفية والتحليل للموقف الصفي وتقديم تغذية راجعة بناءة تبين مواطن القوة وأولويات التطوير. ويشترط عليان وآخرون (2009) حصول الثقة المشتركة بين المعلم والمشرف والتعاون الفاعل من قبل المعلم لإنجاح هذا النوع من الإشراف التربوي. يتم تنفيذ الإشراف العيادي من خلال مراحل منظمة ومخطط لها، تبدأ ببناء الثقة بين المعلم والمشرف

وكسر الحواجز النفسية والتقبل للآخر والقناعة أن العملية الإشرافية تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم بعيدا عن الشخصنة وتصيد الأخطاء. تأتي بعد ذلك مرحلة التخطيط للزيارة الصفية وذلك بالتواصل مع المعلم واختيار الوقت المناسب والموقف الصفي المستهدف وطرق الملاحظة. يعقب ذلك تنفيذ الزيارة الصفية وجمع المعلومات وتسجيل الملاحظات قبل الانتقال إلى تحليل ودراسة البيانات من قبل المعلم والمشرف من خلال المداولة الإشرافية ومناقشتها للخروج بنقاط القوة وأولويات ووضع التوصيات لتحسين عملية التعليم والتعلم والتي غالبا ما تكون منطلقا للمتابعات الإشرافية التالية.

2.5.2 الإشراف الوقائي

يعتمد هذا النمط الإشرافي على خبرة المشرف في التنبؤ بالأحداث التربوية وتلمس التحديات التي تواجه المعلمين في أداء المهام التدريسية، ووضع الخطط التي تكفل التقليل من أثر المشكلات التي قد تطرأ على العملية التدريسية. الدليمي (2016)

هذه المهارة الإشرافية تتعلق بالخبرات التي مر عليها المشرف التربوي أثناء القيام بالمهام الإشرافية في المدارس المختلفة. لذلك يتطلب هذا النمط الإشرافي من المشرف التنبؤ بالتحديات التي قد تواجه المعلم في عملية التعليم والتعلم والعمل على معالجتها والتخفيف من آثارها كما يرى الربيعي وآخرون (2020). يتم هذا من خلال توثيق الممارسات التعليمية التي يمر بها في أثناء عمله وتوظيف التغذية الراجعة في التطوير المستهدف من خلال التخطيط العلمي السليم. تتكون مراحل استخدام هذا النمط من تشخيص الظاهرة الطارئة على الحقل التربوي وتوثيقها ووضع الخطة العلاجية المناسبة للتقليل من أثرها

أو تحجيمها. كما يتضمن هذا النمط تقديم التغذية الراجعة التطويرية التي تمنع حدوث المشكلة في المستقبل من خلال التخطيط السليم والتنفيذ المنهجي الدقيق.

2.5.3 الإشراف التطوري

أول من طرح نظرية الإشراف التربوي التطوري الأمريكي كارل جلكمان عام 1980، حيث رأى أن المعلمين يختلفون في قدراتهم ومهاراتهم وأسلوب تفكيرهم كما تتفاوت دافعيتهم للعمل وعلى المشرف التربوي أن يراعي الفروق الفردية بين المعلمين الذين يشرف عليهم. يرى جلكمان أيضا أن الاشراف التربوي يجب أن يعمل على تطوير قدرات ومهارات المعلم للوصول إلى مستويات أعلى من التفكير. وأهم ما يميز الإشراف التطوري حسب عليان وآخرون (2009) أن هذا النمط الإشرافي يراعي الفروق الفردية للمعلين، فلا يخضع جميع المعلمين لطريقة إشرافية واحدة، بل تبني العملية الإشرافية على مستوى المعلم الفكري وخبرته العملية. يقدم الإشراف التربوي التطوري خدمات إشرافية متدرجة بحسب حاجة المعلم. تبدأ الأساليب في الإشراف التربوي التطوري بالإشراف المباشر للمعلم لتوفير معلومات كافية للممارسات الناجحة وتقديم خيارات متعددة للمعلم ليتأملها ويختار ما يناسب إدارة العملية التعليمية. الأسلوب الثاني هو الأسلوب التشاركي من خلال تبادل الأفكار حول التحديات التي يواجها المعلم واستكشاف البدائل والوصول إلى خطة عمل وتكون مسؤوليتها مشتركة بين المعلم والمشرف. يأتي بعد ذلك الأسلوب غير المباشر، وفيه يشجع المشرف معلميه على تحديد المشكلات التعليمية بأنفسهم واقتراح خطة العمل وتحمل مسؤولية التنفيذ، ويكون دور المشرف المتابعة والدعم.

يبنى الإشراف التربوي التطوري على فرضية أن المعلمين راشدون قادرون على الاعتماد على أنفسهم، وأن على المشرف أن يكيف العملية الإشرافية حسب مستوى المعلم فإما أن يكون إشرافًا توجيهيا

مباشرا أو تعاونيا بين المعلم والمشرف أو غير توجيهي بحيث يكون المعلم مسؤولا عن تنمية أداءه ورفع مستواه دون تدخل المشرف بشكل مباشر. (خضر:2011)

2.5.4الإشراف المتنوع

ظهر الإشراف المتنوع في الثمانينات على يد آلان غلاثورن، وسماه الإشراف المتمايز، لأنه يراعي تنوع حاجات وقدرات المعلمين فيقدم خيارات متنوعة لتنميتهم مهنيا. يوضح الشهري (1435)، وعليان وآخرون (2009) أن هذا النمط الإشرافي يقوم على فرضية اختلاف قدرات المعلمين ومستوياتهم ويحدد ثلاث خيارات إشرافية يمكن للمعلم الاختيار من بينها، بناءً على حاجاته الشخصية والمهنية. تضمنت هذه الخيارات: التنمية المهنية التعاونية، والتطوير الذاتي للمعلم، والمتابعة الإدارية. يساعد هذا النوع من الإشراف المشرف والمدير على تصنيف حاجات المعلمين لتطوير أدائهم، ويعطي المعلم الحق في اختيار الأسلوب الإشرافي الذي يناسبه، طالما اتفق الطرفان. وينبغي على المعلم أن يحرص على اطلاع المعنيين بالتقدم الذي وصل إليه، ويُقدم المدير والمشرف المساعدة عند الحاجة أو الطلب.

2.5.5 الإشراف الإلكتروني

يعتبر الإشراف الإلكتروني من أحدث أنماط الإشراف التربوي التي ظهرت مع تطور التعليم وظهور عصر الانترنت والحاسب الآلي. ويعتمد بشكل أساسي على توظيف التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات في العمل الإشرافي وخاصة في التواصل مع المعلمين وفي الإنماء المهني وفي دعم العملية

التعليمية كما يرى جاد الله (2012). إن نمط الإشراف الإلكتروني أصبح اليوم ضرورة تربوية لعملية الإشراف التربوي، كونه يواكب التطور المتسارع في الميدان التربوي وخاصة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني، وقد استعرض وصوص والجوارنة (2014) مميزات متعددة يقدمها الإشراف الإلكتروني للعملية الإشرافية، من أهمها:

- أنه يقلل جهد المشرف في التواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة، وتبادل البيانات بسهولة ويسر.
- يسهم في رفع الكفاءة وتحقيق الجودة في النظام التعليمي من خلال تيسير تحليل البيانات الإشرافية وتقديم التغذية الراجعة لأصحاب العلاقة، وتجويد عملية كتابة التقارير الإشرافية.
- يحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين، وينمي قدراتهم على الاتصال والتواصل.
- يساعد على رفع أداء المشرفين والمعلمين على حد سواء من خلال تقديم أساليب مبتكرة للإنماء المهني دون التقيد بعامل الوقت والمكان.
- يسهل نقل التجارب التعليمية والخبرات التدريسية بين المعلمين والتربويين دون الحاجة إلى الانتقال الحقيقي أو توفير قاعات تدريب.
- يعين المشرفين والمعلمين على متابعة المستجدات في الحقل التربوي والعلمي.

2.5.6 الإشراف المدمج

يأتي الإشراف المدمج كنمط إشرافي يجمع بين الإشراف الحديث (الزيارات الميدانية)، والإشراف الإلكتروني من خلال وسائط وتطبيقات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت. بحيث يتم القيام بالأعمال

الإشرافية بالطريقتين الواقعية الحقيقية أو الافتراضية حسب الحاجة والهدف. يرى القثامي (2019) أن هذا النمط الإشرافي يتيح التعرف على واقع الميدان التربوي عن قرب، وتقوية العلاقة الإنسانية بين المشرف والمعلم من خلال زيارات ميدانية حقيقة، كما يتيح استمرارية التواصل بينهم ومتابعة الخطط والمقترحات المتفق عليها عن بعد من خلال وسائل التقنية الحديثة. ولعل من أهم مميزات الإشراف المدمج هو التغلب على مشكلة انعزال المشرف التربوي عن الميدان في نمط الإشراف الإلكتروني. كما أنه في نفس الوقت يمكن من تجاوز معوقات الإشراف الميداني من خلال التنقل من الواقع الحقيقي الى العمل الافتراضي إذا اقتضت الظروف صعوبة القيام بالمهام الإشرافية بشكل حقيقي.

وبعد استعراض الأنواع المختلفة للإشراف التربوي، فيما يلي سوف نتناول الإشراف التربوي الإلكتروني بشيء من التفصيل:

2.6 الإشراف التربوي الإلكتروني

جاء الإشراف التربوي الإلكتروني آخر حلقات التطور في العملية الإشرافية متوائما مع التطور التقني الكبير الذي شهده العالم بشكل عام والنظام التربوي بشكل خاص. فقد أصبحت مصطلحات التعلم الإلكتروني ومنصات إدارة التعلم والتعليم المتزامن وغير المتزامن شواهد على عصر جديد في المنظومة التعليمية. هذا التطور التقني الذي انتشر في كل جوانب النظام التعليمي وصل أيضا إلى الإشراف التربوي الذي بدأ باستخدام التقنيات الحديثة في أعمال الإشراف مثل التدريب الافتراضي واللقاءات الافتراضية واستخدام وسائل التواصل والاتصال بدل المخاطبات التقليدية الورقية.

2.6.1 مفهوم الإشراف التربوي الإلكتروني

تعددت التعريفات لمصطلح الإشراف الإلكتروني إما بسبب ظهوره المتأخر في الحقل التربوي أو لأنه لا زال في مرحلة التطور ويتغير بصفة مستمرة كما تتغير المصطلحات المرتبطة بالتقنيات التعليمية الحديثة. هذه التقنيات التي لا تزال تتطور بشكل متسارع وتظهر أساليب وأدوات تكنولوجية جديدة كل يوم. بناء على هذا يمكن استعراض مجموعة تعريفات لنمط الإشراف التربوي الإلكتروني والتي غالبات ما تتماشى مع ما ورد في التنظير للتعليم الإلكتروني بشكل عام، ومن هذه التعريفات: فقد عرفه زايد (2013) بأنه نمط يعتمد على تقديم مهام وأعمال المشرف التربوي إلى المعلمين والمدارس عبر وسائط شبكة الانترنت وأجهزة الحاسوب بحيث يتيح لهم التواصل والتفاعل مع المشرف التربوي أو الزملاء بشكل متزامن أو غير متزامن في الوقت والمكان الذي يناسب المشرف التربوي إلى جانب إدارة الأعمال من خلال هذه الوسائط. وعرفه (Merdah:2009) بأنه وسيلة للمشرف للإشراف على الشخص الموجود في مواقع بعيدة جغرافيًا. بينما يعرف (Ugwoke:2011) نظام الإشراف الإلكتروني، على أنه نظام قائم على شبكة الإنترنت، يستخدم تقنيات متعددة الأطراف بأسلوب الخوادم الإلكترونية للوصول إلى المعلومات واستلامها من قواعد البيانات لمساعدة المشرف والمعلمين الذين يشرف عليهم في القيام بأنشطتهم.

بالنظر إلى التعريفات السابقة يمكن القول بأن الإشراف الإلكتروني هو: نمط إشرافي يقوم على تنفيذ مهام ومسؤوليات وأعمال المشرف التربوي من خلال استخدام برامج الحاسب الآلي المختلفة والمناسبة تربويا وكذلك التطبيقات الذكية في الهواتف وغيرها من وسائط التواصل الحديثة بصورة تمكن التفاعل النشط بين المعلمين في المدارس والمشرفين التربويين أو التفاعل بين المعلمين أنفسهم سواء على مستوى المدرسة الواحدة أو بين المعلمين من مدارس مختلفة. ويمكن أن يكون هذا

التفاعل متزامنا أو غير متزامن حسب الزمان والمكان المناسبين لأطراف العملية. كما أن هذا النمط الإشرافي يعطي المشرف التربوي ميزة إدارة العملية الإشرافية باستخدام التقنية الحديثة مما يوفر الوقت والجهد.

هذا التعريف وما سبقه من تعريفات يبين أن نمط الإشراف الإلكتروني يمكن أن يساهم في تطوير جوانب متعددة من العملية الإشرافية:

- يقدم أسلوبًا رقميًا إلكترونيًا لإدارة وتنفيذ المهام الإشرافية من خلال استخدام الوسائط المتعددة من النصوص المكتوبة والصوتية، والفيديوهات، والرسوم المتحركة والثابتة.
- يسمح باستخدام تطبيقات وبرمجيات مختلفة ومتنوعة لجعل العملية الإشرافية أكثر كفاءة وجودة
- يمكن من استخدام هذه البرمجيات والتطبيقات على مستويات مختلفة كمستوى المدرسة أو الإدارة التعليمية أو على مستوى وطني.
- يسمح بتقديم تغذية راجعة فورية على التفاعل وممارسة الأنشطة من خلال هذه البرمجيات والتطبيقات.
- يضمن خصوصية أكثر بين أطراف العملية الإشرافية من خلال التواصل الفردي بين المشرف والمعلم.
- يتيح إنشاء مجتمعات مهنية لتطوير العملية التعليمية بمشاركة المشرفين التربويين والمعلمين من مدارس مختلفة.

- يمكن من خلال هذا النمط الإشرافي عقد المشاغل والورش والاجتماعات التفاعلية بشكل مباشر من خلال مؤتمرات الفيديو أو المؤتمرات السمعية.
- يعطي مرونة كبيرة للعملية الإشرافية من خلال التواصل والتفاعل في الأوقات التي تناسب المعلمين والمشرفين التربويين.

2.6.2 إيجابيات الإشراف التربوي الإلكتروني

بالرغم من حداثة نمط الإشراف التربوي الإلكتروني إلا أنه قد لقي قبولا واسعا كونه يتماشى مع التطور التقني في التعليم وظهور التعليم الإلكتروني. وقد تحدث عدد من الباحثين عن مميزات وإيجابيات الإشراف الإلكتروني، منهم (AlBar:2012) و(Vaiz et al:2021) والعمري وباوزير (2023):

- التواصل الفعال والمرن مع أطراف العملية التعليمية في الوقت المناسب.
- تبسيط العمل الإشرافي من خلال الأدوات الإلكترونية ووسائل التواصل ومنصات التعليم.
- تقليل الكلفة المادية من خلال الاستغناء عن العمل الورقي والتقليل من وسائل التنقل.
- توفير الوقت والجهد على المشرف والمعلم
- قد تكون أفضل في التعبير وعرض وجهات النظر لبعض الأشخاص.
- تقديم المحتوى العلمي والمهني بطريقة تفاعلية مع إمكانية الوصول إليها في أي وقت.
- قدرة المعلم على ارسال أعماله الى المشرف والحصول على تغذية راجعة فاعلة.
- بناء المجتمعات المهنية الافتراضية ومناقشة الموضوعات التربوية بشكل نشط
- بناء الثقة بين المعلم والمشرف وتشجيع الإبداع باستخدام الأدوات الإلكترونية

2.6.3 تحديات الإشراف التربوي الإلكتروني

على الرغم من الفوائد التي يقدمها الإشراف التربوي الإلكتروني للحقل التربوي من خلال تعزيز كفاءة العملية الإشرافية وتحسين التنمية المهنية للمشرف والمعلم، إلا أن تطبيق الإشراف الإلكتروني يواجه عددا من التحديات. هذه التحديات تتوزع بين تحديات إدارية وتحديات فنية وتقنية وتحديات بشرية وتحديات تنظيمية. وقد ذكر عدد من الباحثين هذه التحديات مثل العمري وباوزير (2023)، والعمود (2022)، وأبو حسين (2021). فمن أبرز التحديات الإدارية ضعف المتابعة الإدارية من الدوائر التي يتبعها الإشراف التربوي، وانتشار البيروقراطية التي تعيق اتخاذ القرارات المناسبة لدعم الإشراف الإلكتروني وضعف التواصل بين القيادات الإدارية والطاقم الإشرافي. أما بالنسبة للتحديات الفنية، فهناك ضعف البنية التحتية للشبكات والأجهزة التي تمكن الإشراف الإلكتروني من العمل بكفاءة، مع قلة الأجهزة في بعض الأحيان وضعف الصيانة والتحديث للبرامج المستخدمة وعدم وجود منصات مخصصة للعمل الإشرافي. أما بالنسبة للتحديات البشرية، فقد ذكر منها عدم قناعة بعض المشرفين والمعلمين بأهمية الإشراف الإلكتروني وعدم وجود فنيين متخصصين في الأنظمة الإلكترونية، وزيادة الأعباء والمهام على الكادر الإشرافي وقلة التوعية بأهمية الإشراف الإلكتروني. كما أن هناك أيضا بعض التحديات التنظيمية، مثل عدم وجود لوائح تنظم الإشراف الإلكتروني أو عدم استحداث دوائر واقسام تختص بهذا النوع من الإشراف التربوي بحيث يكون العمل منظما والمرجعية الإدارية واضحة.

إن هذه التحديات تتفاوت وتختلف من بيئة تربوية إلى أخرى فقد تكون التحديات البشرية هي العائق الأكبر في بعض الأماكن، بينما في مكان آخر تجد التحديات الفنية هي البارزة. وعلى كل حال

فإن فهم هذا التحديات ومدى وتأثيرها أمر أساسي للحد منها وتمكين الإشراف التربوي من أداء دوره بكفاءة.

2.6.4 نظرة مستقبلية للإشراف التربوي الإلكتروني

إن النظرة المستقبلية للإشراف التربوي الإلكتروني، نظرة واعدة استراتيجيا وتربويا. فإن الأهمية التربوية والاستراتيجية للإشراف التربوي في الوقت الحالي، كونه داعما رئيسيا لعملية التعليم والتعلم تجعل الإشراف الإلكتروني مكونا أساسيا في منظومة الإشراف التربوي المستقبلية. هذا النظرة الواعدة متعلقة في جوهرها بمتطلبات التحول الرقمي الذي يشهده الحقل التربوي وبروز دور التعليم الإلكتروني في عالم التقنية الحديثة. من جانب آخر، هذه الروية الواعدة مبنية على دلائل ومؤشرات صريحة، منها النزعة العالمية السريعة نحو رقمنة الأنظمة الإدارية والاعتماد على استراتيجيات تقنية واضحة في التربية والتعليم، وانتهاج كثير من الدول حول العالم هذه السياسة في أنظمتها التربوية. كذلك فإن كثيرا من الدراسات التربوية أثبتت أن الإشراف الإلكتروني يعزز كفاءة الممارسات الإشرافية ويرفع سرعة اتخاذ القرارات التربوية (Alqahtani2020)، كما أنه يساعد في تحسين المهارات الرقمية للمعلمين وابتكار أساليب تعليمية أفضل وتطوير الجودة الشاملة لمواجهة التحديات المستقبلية (Mutiara 2025). كما أن الواقع يؤيد قدرة الإشراف الإلكتروني على ضمان استمرارية في التعليم أثناء الجوائح والأزمات مثل ما حدث في جائحة كورونا، حيث استخدمت تقنية المعلومات والاتصالات لدعم التعلم ومواكبة التطورات التكنولوجية (UNESCO,2020). إضافة إلى ذلك، فإن ظهور التقنيات الفائقة مثل الذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية الذكية والأنظمة المعلوماتية السريعة وفرت أدوات أكثر دقة وسرعة ومرونة يمكن أن

تنقل العمل الإشرافي إلى مستوى أعلى، حسب ما أوضحته دراسات بحثت أثر التحول الرقمي في تطوير كفاءة الإشراف التربوي مثل دراسة (Chukwudi et al.,2024). ويمكن أيضا اعتبار زيادة الوعي المجتمعي والإداري بأهمية الأنظمة الرقمية، وما تقدمه من فرص في التعليم والتدريب وتنمية مهارات العاملين في الميدان التربوي، مؤشرا مهما على ما ينتظر مستقبل الإشراف التربوي الإلكتروني من تحول نوعي في العمل الإشرافي وممارساته، يمكن أن يجعل الإشراف الإلكتروني هو الخيار الاستراتيجي المستقبلي.

2.6.5 واقع الإشراف الإلكتروني في سلطنة عمان

ظهر الإشراف التربوي الإلكتروني في سلطنة عمان مع ظهور التعليم الإلكتروني، وقد بدأ أولاً من خلال الزيارات الإلكترونية التي يقوم بها المشرف الأول للمشرفين التربويين الذين يتابعهم. هذه الزيارات الإلكترونية كانت من باب متابعة أعمال المشرف على البوابة التعليمية. مع ظهور جائحة كورونا توسع التعليم الإلكتروني بسبب التباعد المكاني الذي فرضته الجائحة والانتقال إلى التعليم عن بعد. هذه الظروف الاستثنائية فرضت التحول إلى الإشراف الإلكتروني بشكل كامل، فأصبحت الزيارات الإشرافية عن بعد بواسطة المنصات التعليمية المعتمدة من قبل وزارة التربية التعليم وأصبحت المداولة الإشرافية تتم بواسطة وسائل التواصل الإلكترونية. مع انتهاء الجائحة عادت الزيارات الإشرافية إلى الزيارات التقليدية، وبقيت كثيرا من المهام الإشرافية إلكترونية مثل التواصل مع أطراف العملية التعليمية وكتابة وإرسال واستقبال التقارير وأصبح الإنماء المهني موزعا بين الفعاليات الحقيقية والفعاليات الافتراضية عن بعد.

وقد تطور الإشراف الإلكتروني مؤخرا مع اعتماد منصات تعليمية جديدة مثل منصة نور بحيث تكون جميع أعمال المعلم على المنصة، بما فيها التحضير والأنشطة والواجبات التي سيكلف بها طلابه، وسيكون جزء من أعمال المشرف على هذه المنصة. إضافة إلى ذلك فإن الرؤية الإشرافية الجديدة التي تعتمد على أسلوب الإشراف التشاركي هي السائدة في العملية الإشرافية من خلال فرق إشرافية تضم أغلب التخصصات التربوية وتتابع مجالات مختلفة في المدرسة ولا تقتصر على المتابعة الإشرافية للمعلم.

2.7 الدراسات السابقة

إن اهتمام المشرف التربوي بتطوير اساليب وأنماط الإشراف التربوي التي يتبناها يحتاج إلى البحث والدراسة لدعم هذه الاهتمامات والوصول إلى أفضل الطرق والأنماط التي تحقق أهداف العملية الإشرافية. لذلك، ولأن الإشراف التربوي الإلكتروني نمط حديث في الإشراف التربوي لا زال قيد البحث والدراسة، ينبغي أن يلقي عناية خاصة من الباحثين لدراسته والبحث في ماهيته ودوره في تحسين الممارسات الإشرافية. وقد وجدت عدة دراسات حاولت استكشاف هذا النمط الإشرافي.

قامت الحجرية وآخرون (2011) بدراسة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، حيث هدفت الباحثة إلى الإجابة عن مدى توظيف المشرفين للتقنيات الحديثة. كذلك هدفت دراستها التعرف على أهمية الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر العينة والمتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف الالكتروني في وزارة التربية والتعليم، وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين الفنيين والإداريين في ديوان عام الوزارة ومحافظات مسقط والبريمي وجنوب الباطنة، بينما تكونت عينة الدراسة من 212 مشرفا إداريا وفنيا بنسبة 45% من مجتمع الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن الإشراف الإلكتروني مهم وأن المشرفين يوظفون التقنيات الحديثة. كما أظهرت النتائج أن التشريعات ونشر التقنية وتقديم الدعم وتوفير الدعم المادي متطلبات مهمة. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، بينما كانت هناك فروق تعزى لمتغير المؤهل الدراسي في المتطلبات التشريعية لصالح الماجستير وهناك فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في المتطلبات المادية لصالح مسمى المشرف الفني ، كما توجد فروق تعزى لمتغير جهة العمل في نشر التقنية والمتطلبات المادية والدعم الفني والتدريب لصالح العاملين في محافظة البريمي

وبحثت دراسة الكلباني (2016) مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى ومن ضمن هذه الأنماط الإشراف الإلكتروني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (261) معلما من محافظة الوسطى. وأظهرت النتائج أن الإشراف الإلكتروني جاء في المرتبة الرابعة من حيث استخدام المشرفين له بعد أنماط الإشراف الوقائي والإشراف العلاجي والإشراف بالأهداف. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع بالنسبة لاستخدام أنماط الإشراف العلاجي والتطويري والتمايزي والتشاركي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الخبرة والمؤهل الدراسي.

وجاءت دراسة الوردية وحماد (2017) للوقوف على درجة توفر كفايات تطبيق الإشراف الالكتروني لدى المشرفين التربويين، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توفر الكفايات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية من وجهة نظر المشرفين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات حول رأي المشرفين التربويين. وقد تشكل مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية والبالغ عددهم 271 مشرفا ومشرفة، بينما كانت العينة مكونة من184 مشرفا ومشرفة بنسبة 67.9 % من المجتمع الكلي. كشفت النتائج أن درجة توفر كفايات تطبيق الإشراف الالكتروني على الأداة ككل مرتفعة، كما كانت على محاور استخدام الحاسب وإدارة الملفات، والاتصال والتواصل عبر الانترنت، وتصميم وإدارة البرامج التدريبية الالكترونية مرتفعة. بينما كانت درجة توفر الكفايات في محور التقويم الالكتروني متوسطة وفي محور استخدام التعلم الالكتروني منخفضة. وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع بينما كان

هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح الأقل خبرة (1– 7) (8 – 15) مقابل (16 فأكثر). وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الدورات في المجال التكنولوجي لصالح من حصلوا على 6 دورات فأكثر

وبحثت دراسة الناصري وآخرون (2019) فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية والكفاءة الذاتية للمعلمين الأوائل بسلطنة عُمان. هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية والكفاءة الذاتية للمعلمين الأوائل بسلطنة عُمان من خلال استكشاف مستوى فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى المعلمين الأوائل بسلطنة عُمان، ومستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمين الأوائل بسلطنة عُمان في الإشراف الإلكتروني. كما هدفت إلى الكشف عن مقدار إسهام فاعلية الإشراف الإلكتروني في التنبؤ بالكفاءة الذاتية لدى المعلمين الأوائل بسلطنة عُمان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة خاصة بفاعلية الإشراف الإلكتروني مكونة من (49) فقرة، واستبانة خاصة بالكفاءة الذاتية مكونة من (18) فقرة. تكون مجتمع الدراسة من المعلمين الأوائل والمعلمات الأوائل لمادة الدراسات الاجتماعية في العام الدراسي 2017 – 2018 في ثلاث محافظات بسلطنة عمان هي (مسقط وشمال الباطنة والداخلية). بينما تكونت عينة الدراسة من (188) معلما ومعلمة. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى المعلمين الأوائل وارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمين الأوائل في الإشراف الإلكتروني. كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى المعلمين الأوائل. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق في مستوى مجالات فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية وفقا

لمتغير النوع الاجتماعي، بينما كانت هناك فروق في متغير سنوات الخبرة في مجال فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية لصالح(1 – 6) سنوات، ووجود فروق في متغير المحافظة في مجالي التقويم الذاتي والبيئة المدرسية والمجتمع المحلي لصالح المعلمين الأوائل لمحافظة شمال الباطنة، ووجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية في متغير النوع الاجتماعي من خلال المتوسط الحسابي لصالح الإناث، ووجود فروق في متغير سنوات الخبرة في مستوى الكفاءة الذاتية لصالح الخبرة من (1 – 6) سنوات. كما وجدت فروق في مستوى الكفاءة الذاتية في متغير المحافظة لصالح شمال الباطنة، وأظهرت النتائج أيضا، أن فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية يفسر ما نسبته (51 ٪) من التباين الحاصل في مستوى الكفاءة الذاتية للمعلمين الأوائل في المحافظات الثلاث.

كما بحثت دراسة عبد الرحمن (2019) درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد طبقت على (225) مشرفًا ومشرفة بالطريقة العشوائية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للأداة جاءت بدرجة "متوسطة"، حيث جاء "مجال المستلزمات البشرية" بالمرتبة الأولى بين المتوسطات، بينما جاء مجال المستلزمات المالية" بالمرتبة الأخيرة بين المتوسطات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات مجتمعة.

كما قامت القرينية وآخرون (2020) بدراسة أثر تطبيق الإشراف التطوري الإلكتروني على اتجاهات المعلمين وتحسين أدائهم التدريسي بالحلقة الأولى. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تطبيق الإشراف التطوري الإلكتروني على اتجاهات المعلمين وتحسين أدائهم التدريسي بالحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان. كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة

الإحصائية بين متوسطي تقديرات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على اتجاههم نحو الإشراف التطوري الإلكتروني، والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مستوى أدائهم التدريسي. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس لمعرفة اتجاه المعلمين كما صممت استبانة لقياس أثر الإشراف التطوري الإلكتروني. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المجال الثاني بالحلقة الأولى في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط والبالغ عددهم (725) معلما، بينما تكونت عينة الدراسة من 24 معلمة تم قياس اتجاهاتهم قبل وبعد تنفيذ برنامج الإشراف التطوري الإلكتروني. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على اتجاههم نحو الإشراف التطوري الإلكتروني. بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مستوى أدائهم التدريسي. كما يوجد اختلاف في مستويات المعلمين لتوظيفهم للتكنولوجيا في الأداء التدريسي والانماء المهني والتواصل مع المشرف قبل وبعد تطبيق برنامج الاشراف التطوري الإلكتروني. كما أن النتائج كشفت أن المعلم ذا التفكير المنخفض كان مستوى الدافعية لديه لتطبيق الإشراف الإلكتروني منخفضا فوضع له المشرف خطة تدريبية وقدم له تدريبا مباشرًا. بينما المعلم ذو التفكير المتوسط كانت الدافعية لديه متوسطة فقام بوضع خطة بمشاركة المشرف. أما المعلم ذو التفكير المرتفع كانت الدافعية لدية مرتفعة فوضع خطة بنفسه له ولطلابه. وأظهرت النتائج كذلك أن توظيف تقنيات الاشراف الالكتروني ساعدت المشرف على توظيف الاشراف التطوري بشكل أسهل.

وجاءت دراسة النعماني وآخرون (2020) لبحث أثر الزيارة الإشرافية الإلكترونية على درجة قبول المعلمين للتكنولوجيا في العملية الإشرافية باستخدام التقنيات الحديثة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الزيارة الإشرافية الإلكترونية على درجة قبول المعلمين للتكنولوجيا في العملية الإشرافية، وإن كان هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على درجة قبولهم للتكنولوجيا في العملية الإشرافية. كما هدفت إلى بيان إن كان هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على درجة قبولهم للتكنولوجيا في العملية الإشرافية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام مقياس قبول التكنولوجيا. كما صمم الباحث برنامجا تدريبيا وقسم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. تكون مجتمع الدراسة من مدارس الذكور في الحلقة الثانية بمحافظة شمال الباطنة وعددها (39) مدرسة ومن المعلمين والمعلمين الأوائل والمديرين ومساعديهم والمشرفين التربويين وعددهم (2377) فردا. بينما كانت العينة تتمثل في (46) معلما من أربع مدارس بولاية السويق بمحافظة شمال الباطنة. وقد قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية على درجة قبولهم للتكنولوجيا في العملية الإشرافية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي على درجة قبولهم للتكنولوجيا في العملية الإشرافية. كما أظهرت وجود حجم مناسب ودال إحصائيا للأثر الذي تركته الزيارة الإشرافية الإلكترونية على أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على درجة قبولهم للتكنولوجيا في العملية الإشرافية.

كما جاءت دراسة اليافعي وصبحي (2020) لتقدم تصورًا مقترحًا لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عمان 2040 وهدفت الدراسة إلى بحث أهمية الإشراف الإلكتروني لكل من المشرف والمعلم في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة وضرورة أن يتجاوز المشرفون التربويون الأدوار التقليدية. كما هدفت إلى استكشاف كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني اللازمة للمشرفين التربويين بمحافظة ظفار في ضوء رؤية عُمان 2040، ودرجة توافر هذه الكفايات الإشرافية لدى المشرفين التربويين بمحافظة ظفار. وهدفت الدراسة أيضا إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان 2040. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة مكونة من 33 فقرة في ثلاث محاور (كفايات معرفية بمجال الإشراف الإلكتروني – كفايات تخطيط للإشراف الإلكتروني – كفايات التقويم الإلكتروني وأدواتها) تكون مجتمع الدراسة من المشرفين والمشرفات التربويين العاملين في دائرة تنمية الموارد البشرية بمحافظة ظفار، والبالغ عددهم(102) مشرفا ومشرفة، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2019 – 2020م، بينما كانت عينة الدراسة مكونة من (20) مشرفاً ومشرفة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من دائرة تنمية الموارد البشرية بمحافظة ظفار. أظهرت النتائج انخفاض درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى عينة الدراسة وخرجت الدراسة بتصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني.

وهدفت دراسة المالك والويش (2020) إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض، بالإضافة إلى التعرف على معوقات تطبيقه وسبل التغلب على هذه المعوقات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦١) مشرفة تربوية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق أساليب

الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفات التربويات بمدينة الرياض كان بدرجة مرتفعة، ووجود معوقات تحد من تطبيق المشرفات التربويات بمدينة الرياض لأساليب الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة حول سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي، لصالح الحاصلات على درجة البكالوريوس كما توجد فروق دالة إحصائيا حول درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني وسبل التغلب عليها تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لصالح من تتراوح خدمتهم بين خمس وعشر سنوات وكذلك متغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني لصالح الحاصلات على أكثر من ثلاث دورات، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة أو الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني، أو حول درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني، ومعوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي.

وجاءت دراسة الدوسري والسحيم (2022) لبحث واقع الإشراف الإلكتروني ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر المشرفات التربويات. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الدمام ومدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية، واستكشاف أية معوقات قد تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت استبانة مكونة من (53) فقرة لجمع البيانات المطلوبة. تكون مجتمع الدراسة من المشرفات الفنيات في مكاتب التعليم في الدمام والخبر وعددهم (247) مشرفة تربوية، واشتملت عينة الدراسة على جميع افراد المجتمع. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات لا سيما في المهام التعليمية حيث جاءت في المرتبة الأولى، تلتها المهام الإدارية ثم التطوير المهني.

كما أظهرت النتائج وجود معوقات بدرجة مرتفعة وكان أبرزها المعوقات الفنية ثم المعوقات البشرية ثم المعوقات الإدارية.

هدفت دراسة الدعجاني والداود (2022) إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات، بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظرهن، وتقديم المقترحات التي تفعل من استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات، والتي تكونت من (٣٦) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة المكون من جميع المشرفات التربويات في مكاتب تعليم مدينة الرياض والبالغ عددهن (٥٠٤) مشرفة تربوية. بلغت عينة الدراسة على (٢٢١) مشرفة تربوية، وبناءً على تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة موافقات بدرجة عالية على واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، مع وجود معوقات تحد من استخدام المشرفات التربويات للإشراف التربوي الإلكتروني بدرجة عالية، ومن أبرزها ضعف التجهيزات التقنية الخاصة بالمشرفات التربويات، وقلة البرمجيات المتخصصة لاستخدامها في الإشراف التربوي الإلكتروني، وضعف تحفيز وتشجيع المشرفات التربويات لاستخدام الإشراف التربوي الإلكتروني. كما توصلت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية جدًا على أن أبرز مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم في مدينة الرياض تتلخص في التنسيق بين المدارس ومكاتب التعليم لتنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني، وتدريب المشرفات التربويات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بأمان وتشجيعهن وتحفيزهن نحو أهمية ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني،

وتنمية اتجاهاتهن نحو استخدام أساليب إشرافية تعتمد على المستحدثات التكنولوجية، وكذلك عقد دورات التدريبية للمشرفات التربويات حول آليات استخدام الإشراف الإلكتروني علاوة على إعداد دليل للمشرفات التربويات يتضمن أهم آليات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني والاستفادة من مزاياه.

كما جاءت دراسة الشمري والشرعان (2022) للكشف عن واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى مشرفات إدارة تعليم الجوف بالمملكة العربية السعودية، والوقوف على أهم المتطلبات الخاصة بممارسة الإشراف الإلكتروني، بالإضافة إلى التعرف على التحديات الخاصة بممارسة الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في إدارة تعليم الجوف. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات العاملات ضمن الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الجوف البالغ عددهن (٢٧٥) بينما بلغت العينة العشوائية البسيطة من (١٠٠) مشرفة من المشرفات التربويات، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى مشرفات إدارة تعليم الجوف جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على أن المشرفة (تحفز المعلمات لتطبيق التعاملات الإلكترونية، وكذلك أنها تتواصل إلكترونيا مع أقسام إدارات التعليم والمدارس، إضافة إلى أنها تقوم بالأعمال الإشرافية الموكلة بها إلكترونيًا، وأنها تمتلك المهارات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني). وأن متطلبات ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى مشرفات إدارة تعليم الجوف جاءت بدرجة عالية، ومن أبرز تلك المتطلبات تفعيل التعاملات الإلكترونية بين المدارس وإدارات التعليم المختلفة في كافة المجالات، وكذلك نشر التوعية والتثقيف حول أهمية ممارسة الإشراف الإلكتروني، إضافة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لتطبيق الإشراف الإلكتروني وتنفيذه، وتزويد الإدارات والمدارس بالأجهزة والتقنيات اللازمة لممارسة الإشراف الإلكتروني.

وهدفت دراسة الجليفي (2023) إلى بناء سيناريوهات مستقبلية بديلة للتحول للإشراف الإلكتروني بمكتب الإشراف التربوي بتعليم الخرج في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني وتحديد متطلبات تطبيقه ومعوقاته وأهميته في مكتب الإشراف التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج الدراسات المستقبلية بأسلوب السيناريوهات، كما صممت الدراسة استبانة لمعرفة واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني في مكتب الإشراف التربوي وتحديد متطلباته ومعوقاته وأهميته، وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفات التربويات بمكتب الإشراف التربوي بالخرج والبالغ عددهن (٧٥) مشرفة، وأشارت النتائج إلى أن واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني بمكتب تعليم الخرج تمثلت في عاملين (داخلية وخارجية) كما أشارت النتائج إلى أن السيناريوهات البديلة المقترحة لمستقبل التحول للإشراف الإلكتروني في مكتب الإشراف التربوي بتعليم الخرج كانت ثلاثة سيناريوهات السيناريو المرجعي والسيناريو الإصلاحي والسيناريو الإبداعي.

وجاءت دراسة الزهراني (2024) للتعرف على واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية البدنية لمنطقة الباحة، ولتحقيق هدفها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت استبانة على عينة عشوائية من مشرفي ومعلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة قوامها (٤٦) معلم تربية بدنية و(٥) مشرفين تربويين للتربية البدنية. توصلت الدراسة إلى أن مستوى الإلمام بمفهوم الإشراف التربوي الإلكتروني في التربية البدنية بمنطقة الباحة جاء مرتفعاً، ومستوى إدراك أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني في التربية البدنية بمنطقة الباحة، جاء مرتفعًا، ومستوى استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في التربية البدنية بمنطقة الباحة جاء مرتفعًا، ومستوى معوقات تطبيق الإشراف التربوي الالكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة جاء متوسطًا،

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات استجابة المعلمين والمشرفين التربويين تعود لمتغيرات (الوظيفة الحالية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

2.8 التعقيب على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات في الجوانب التي بحثتها فيما يتعلق بنمط الإشراف التربوي الإلكتروني، فقد جاءت دراسة الحجرية وآخرون (2011)، ودراسة الوردية وحماد (2017) لبحث إمكانية تطبيق الأشراف الإلكتروني والمتطلبات والكفايات اللازمة لتطبيق هذا النمط باستخدام المنهج الوصفي. واهتمت دراسة الكلباني (2016) ببحث مدى ممارسة المشرفين التربويين لأنماط الإشراف التربوي المختلفة ومن بينها الإشراف الإلكتروني، بينما ذهب الناصري وآخرون (2019) إلى دراسة فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية وعلاقته بالكفاءة الذاتية للمعلمين الأوائل لمادة الدراسات الاجتماعية كذلك جاءت دراسة كل من القرينية وآخرون (2020) والنعماني وآخرون (2020) لتجربة الإشراف الإلكتروني باستخدام المنهج شبه التجريبي وذلك عن طريق تطبيق هذا النمط وملاحظة مدى التأثير الذي أحدثه. بينما جاءت دراسة اليافعي وصبحي (2020) لتقديم تصور لإمكانية تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عمان 2040 من خلال بحث الكفايات اللازمة للمشرف التربوي لتطبيق هذا النمط من الإشراف.. هذه الدراسات تمت في سلطنة عمان في مناطق ومجتمعات مختلفة وتفاوت منهجها بين الوصفي وشبه التجريبي في بحث الإشراف الإلكتروني، لكنها أجمعت على أهمية الإشراف الإلكتروني كنمط إشرافي يراعي التقدم التقني ويواكب التقدم في عملية التعليم والتعلم. وقد جاءت نتائجها متباينة إلى حد ما نظرا للزاوية التي ركزت عليها. ففي دراسة الكلباني (2016) أظهرت النتائج ارتفاع درجة ممارسة

المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني حسب تصور عينة الدراسة، بينما أظهرت دراسة اليافعي وصبحي (2020) انخفاض درجة توفر الكفايات الإشرافية لدى عينة الدراسة. بينما جاءت نتائج دراستي الحجرية وآخرون (2011)، والوردية وحماد (2017) مخالفة، حيث أظهرت نتائجهما ارتفاع درجة توفر كفايات تطبيق الإشراف الإلكتروني بين المشرفين وأن كثيرا من المشرفين يطبقون أدوات الإشراف الإلكتروني مثل إدارة الملفات والاتصال والتواصل وتصميم المحتوى الإلكتروني. لعل سبب هذا الاختلاف يعود إلى أن الحجرية وآخرون (2011)، والوردية وحماد (2017) ركزت دراستهم على وجهة نظر المشرفين أنفسهم. وقد جاءت دراسة الناصري وآخرون (2019) لتدعم الدراستين الأخيرتين من حيث تأكيد نتائجها على فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الإشراف الإلكتروني والكفاءة الذاتية للمعلمين الأوائل لمادة الدراسات الاجتماعية في عينة الدراسة.

في جانب أخر جاءت نتائج دراستي القرينية وآخرون (2020) والنعماني وآخرون (2020) التي اتبعت المنهج شبه التجريبي لتؤكد على الأثر الإيجابي للإشراف الإلكتروني على المجموعات التجريبية في الدراستين، حيث أظهرت دراسة القرينية وآخرون (2020) وجود اختلاف بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تطبيق الاشراف الإلكتروني لصالح الاختبار البعدي في محور مستوى الأداء التدريسي، وأن توظيف الإشراف الإلكتروني ساعد المشرف على توظيف الإشراف التطوري بشكل أسهل. بينما أظهرت دراسة النعماني وآخرون (2020) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مقياس قبول التكنولوجيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأن هناك حجم أثر دال إحصائيا للزيارة الإشرافية الإلكترونية على أفراد المجموعة التجريبية.

تم التطرق كذلك إلى بعض الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية حول الإشراف التربوي الإلكتروني. فكان هناك دراسة المالك والويش (2020) ودراسة الدعجاني والداود (2022) اللتان بحثتا واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدينة الرياض، ودراسة الدوسري والسحيم (2022) التي بحثت واقع الإشراف الإلكتروني ومعوقاته في مدينتي الخبر والدمام، ودراسة الشمري والشرعان (2022) التي هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني في منطقة الجوف, ودراسة الجليفي (2023) التي بحثت بناء سيناريوهات مستقبلية بديلة للتحول للإشراف الإلكتروني بمكتب الإشراف التربوي بإدارة التعليم بالخرج، ودراسة الزهراني (2024) التي هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية البدنية لمنطقة الباحة. تظهر مراجعة هذه الدراسات أن أغلبها جاءت لبحث واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية، عدا دراسة الجليفي (2023) التي هدفت في جانب منها إلى البحث عن بدائل مستقبلية للتحول إلى الإشراف التربوي الإلكتروني مع دراسة واقع الإشراف الإلكتروني كأساس لاقتراح البدائل المستقبلية. جاءت نتائج هذه الدراسات لتكشف ارتفاع درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني في مجتمعات الدراسة حسب وجهة نظر العينات البحثية التي طبقت عليها الدراسات. كما كشفت عن وجود بعض المعوقات الفنية والبشرية والإدارية والتدريبية التي قد تؤثر على فاعلية تطبيق الإشراف الإلكتروني. أما دراسة الجليفي (2023) فأشارت إلى أن السيناريوهات البديلة المقترحة لمستقبل التحول للإشراف الإلكتروني في مكتب الإشراف التربوي بتعليم الخرج كانت ثلاثة سيناريوهات السيناريو المرجعي والسيناريو الإصلاحي والسيناريو الإبداعي.

في المجمل فإن هذه الدراسات بينت أن الإشراف التربوي الإلكتروني هو المستقبل في عملية الإشراف وأن التقدم التكنولوجي يحتم الاهتمام بهذا النمط الإشرافي لكي يمكن للعملية الإشرافية أن تحقق الأهداف الموضوعة لها بكفاءة عالية وبما يتلاءم مع عصر الانترنت وتقنيات الاتصال والتواصل.

2.9 الاستفادة من الدراسات السابقة

إن طرح هذه الدراسات السابقة تساعد الباحث في اختيار الأسلوب والأدوات المناسبة لدراسته من خلال التعرف على مناهج هذه الدراسات وتقييم نجاحها، وهذا يعين الباحث على تجنب أخطاء سابقيه. كما تعتبر هذه الدراسات مصدرًا ثريا للباحث عند بناء الإطار النظري والمفاهيمي بالرجوع إلى المصطلحات والنظريات في هذه الدراسات. كما أنها تعطي الباحث مرجعًا موثوقا لمقارنة نتائج دراسته مع نتائج الدراسات السابقة، مما يدعم تحليل الباحث وفهمه للنتائج وتفسيرها.

2.10 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميّزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي تم استعراضها في الإطار النظري، من خلال عدد من الجوانب البحثية، فهي تُعد من الدراسات القليلة التي تناولت فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في سلطنة عُمان، في حين ركزت أغلب الدراسات السابقة على واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني أو على المعوقات التي قد تواجه تطبيق هذا النمط الإشرافي في البيئة التعليمية. كذلك تميّزت الدراسة كونها تبحث فاعلية الإشراف الإلكتروني في محافظة شمال الشرقية

التي لم تبحث قبل هذا على حد علم الباحث. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لطبيعة الأهداف، وطوّرت أداة بحث محكمة تتناول ثلاثة مجالات رئيسة هي: واقع الإشراف التربوي الإلكتروني، وفاعلية استخدامه، والتحديات التي تواجهه، وهو ما يجعلها أكثر شمولاً من أغلب الدراسات التي اكتفت بمجال واحد أو مجالين فقط. لعل هذا الاختلاف يضيف إلى البحث العلمي من خلال سدّ فجوة بحثية واضحة في ميدان الإشراف التربوي الإلكتروني لا سيما أن هذا الموضوع لا يزال جديدا في الحقل البحثي الإنساني. كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في تطوير الممارسات الإشرافية وتجويد العمل التربوي في سلطنة عُمان بما يتوافق مع توجهات وزارة التربية والتعليم نحو التحول الرقمي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

3.1 تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لإجراءات الدّراسة، بدءاً بتوضيح المنهج المستخدم، ثم التعرف على مجتمع الدراسة وعينتها. بالإضافة إلى توضيح كيفية إعداد أداة الدّراسة، وآلية التحقق من صدقها وثباتها، وختم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخراج النتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

3.2 منهج الدراسة

اعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر بمثابة مظلة واسعة ومرنة تتضمن عدداً من المناهج والأساليب الفرعية مثل المسوح الاجتماعية والميدانية، حيث إن المنهج الوصفي التحليلي يهدف إلى تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها، للوصول إلى فهم عميق لمضمونها والتعرف على حقيقتها حتى يمكن التنبؤ بها واكتشاف متطلبات التعامل معها (المقبل، 2019). وبشكل عام يعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه الأسلوب المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن موضوع محدد من خلال فترات زمنية محدودة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية (العساف، 2012).

3.3 مجتمع الدّراسة

يتكون مجتمع الدّراسة من المشرفين التربويين الذين يعملون في القسم الفني بدائرة الإشراف الفني في محافظات مسقط وشمال الشرقية، بسلطنة عمان وعددهم (219) حسب إحصائيات وازرة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية للعام الدراسي 2023–2024)

تم اختيار محافظتي مسقط وشمال الشرقية مجتمعا للدراسة كونهما تمثلان بيئات تعليمية مختلفة جغرافيا بين المجتمع الحضري ذي الكثافة السكانية العالية والمجتمع شبه الحضري والريفي، وتقنيا من خلال توافر التقنيات والبنية التحتية بشكل متفاوت. إضافة إلى ذلك تنوع الخبرات الإشرافية في المحافظتين مما يغني البيانات المستهدفة. كذلك تعتبر محافظة مسقط عاصمة الدولة وغالبا ما يبدأ تطبيق أي مشروع جديد بها مما يجعل الخبرات أكثر عمقا. كما جاء اختيار محافظة شمال الشرقية نظرا لإلمام الباحث بالبيئة التعليمية والإشرافية مما أعان على سهولة جمع البيانات وتنفيذ إجراءات الدراسة. كما أن المحافظتين متجاورتان مما يسهل الوصول والتواصل مع أفراد مجتمع الدراسة.

3.4 عينة الدّراسة

تم اختيار عينة الدراسة من بين أفراد مجتمع الدراسة لتمثيل خصائص المجتمع الأساسي بدقة وبطريقة منهجية، وقد تكونت العينة من (140) مشرفا تربويا من العاملين في دوائر الإشراف التربوي في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان، خلال العام الدراسي (2023 – 2024)، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية بما يضمن تمثيل مجتمع الدراسة ويحقق أهداف الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، والمحافظة.

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	87	62.1
	أنثى	53	37.9
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	92	65.7
	ماجستير فأعلى	48	34.3
المحافظة	شمال الشرقية	78	55.3
	مسقط	63	44.7
الاجمالي		**140**	**100.0**

3.5 أداة الدّراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات البحثية التي تتطلبها أسئلة الدراسة وأهدافها، وقد أعدت الاستبانة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة الحجرية وآخرون (2011) ودراسة النعماني وآخرون (2020) ودراسة أبو حسين (2021) ودراسة الصقرية والسالمي (2023). تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية يتكون القسم الأول من مقدمة تعريفية للدّراسة وأداتها، ومحتواها، وضمان سرية وحماية البيانات وتخزينها، وتعليمات الاستخدام. بينما يتضمن القسم الثاني البيانات الشخصية: ويعبر عن المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدّراسة، أما القسم الثالث: يعبر عن متغيرات الدّراسة من خلال المحاور والفقرات التي يقيسها، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (38) فقرة. (ملحق 3). توزعت هذه الفقرات على ثلاثة محاور، على النحو التالي:

- المحور الأول: واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، ويتكون من (10) فقرات.

- المحور الثاني: فاعلية استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي، ويتكون من (16) فقرة.
- المحور الثالث: تحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني، ويتكون من (12) فقرة.

وقدم تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن الفقرات وفقاً للمستويات الآتية: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

3.6 صدق أداة الدّراسة

صدق أداة الدّراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدّراسة من خلال:

3.6.1 صدق المحكِّمين:

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري كإجراء أساسي للتحقق من صلاحية الاستبانة ومناسبتها لأغراض البحث، حيث قام الباحث بعرض النسخة الأولية من الأداة على مجموعة من الأكاديميين وذوي الخبرة في مجال البحث العلمي وعددهم (13) محكما (ملحق 2). طُلب منهم تقييم مدى وضوح الفقرات، ودقتها اللغوية، وملاءمتها للمحاور التي تنتمي إليها، إضافة إلى مدى مناسبتها لقياس المفاهيم المستهدفة في الدراسة.

وقدم المحكمون مجموعة من الملاحظات والتعديلات المقترحة، شملت إعادة صياغة بعض الفقرات، واقتراح حذف أو إضافة فقرات أخرى لتعزيز شمولية الأداة ودقتها. ومن أمثلة التعديلات التي

أجريت على الاستبانة تقسيم الفقرة (24) " يساعد الإشراف الإلكتروني في إعداد التقارير والرد على المراسلات" إلى فقرتين كونها مركبة، تقيس أمرين مختلفين. كذلك تم إعادة صياغة الفقرة (34) من " بعض مهام المشرف لا يمكن إنجازها باستخدام التقنية الحديثة" إلى " ضعف إمكانية استخدام التقنية الحديثة لبعض مهام المشرف" لتتناسب مع فقرات مجال تحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني. استجاب الباحث لتلك الآراء، وأجرى التعديلات اللازمة بما يتوافق مع ملاحظات أغلبية المحكمين، ثم أخرج الاستبانة بصورتها النهائية المكونة من (38) فقرة. ملحق (3)

3.6.2 صدق الاتساق الداخلي:

ويتم من خلال الاتساق الداخلي معرفة مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة. ولحساب صدق الاتساق الداخلي، تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية وعددها (30) مشرفا من خارج عينة الدراسة. تم بعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) Correlation Coefficient، والذي من خلاله تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (2) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدّراسة.

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة (ن=30)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.716**	1	.725**	1	.500**
2	.751**	2	.464**	2	.581**

.441*	3	.762**	3	.542**	**3**
.445*	4	.803**	4	.855**	**4**
.528**	5	.676**	5	.640**	**5**
.605**	6	.632**	6	.605**	**6**
.623**	7	.814**	7	.700**	**7**
.633**	8	.785**	8	.800**	**8**
.747**	9	.756**	9	.490**	**9**
.525**	10	.859**	10	.415*	**10**
.676**	11	.627**	11		
.619**	12	.717**	12		
		.781**	13		
		.740**	14		
		.753**	15		

	.588	1
	**	6

* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي اليه موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ومستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.441 – 0.859) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود اتساق داخلي في أداة الدراسة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

3.7 ثبات أداة الدّراسة

المقصود بثبات الاستبانة أنها تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة، وتم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين الأولى باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والثانية باستخدام طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون (Spearman-Brown Coefficient)، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية (ن=30)

محاور الاستبانة	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ		الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بين النصفين	معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية
المحور الأول	10	0.849	.763	0.866
المحور الثاني	16	0.932	.931	0.964
المحور الثالث	12	0.808	.790	0.883
الاستبانة ككل	**38**	**0.892**	**.867**	**0.929**

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.808 – 0.932)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.892) وهو يعتبر قيمة عالية لألفا كرونباخ، بينما تراوحت قيم معاملات الثبات سبيرمان براون للتجزئة النصفية ما بين (0.866 – 0.964)، وبلغت قيمة الثبات الكلية (0.929) وهو يدل على قيمة عالية من الثبات.

3.8 متغيرات الدراسة

تناولت الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

- **المتغير التابع المتصل وهو:**

فاعلية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في سلطنة عمان

- **المتغيرات المستقلة (التصنيفية) وهي:**

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي، وله فئتان: (بكالوريوس، ماجستير فأعلى)
- المحافظة، وله فئتان: (شمال الشرقية، مسقط)

3.9 إجراءات الدراسة:

خلال الدراسة الحالية قام الباحث بمجموعة من الإجراءات تتمثل في الاتي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها.
- الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة للاستفادة من الأدب النظري.
- إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية.
- التحقق من صدق محتوى الاستبانة في صورتها الأولية وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.
- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
- جمع البيانات من خلال تصميم الاستبانة الإلكترونية وتوزيعها على العينة.
- توزيع الاستبانة من خلال نموذج (Google form)، وقد تم توضيح هدف الدراسة في مقدمة الاستبانة، وكيفية الإجابة على كل فقرة منها.
- تحليل البيانات احصائياً.
- عرض النتائج ومناقشتها.
- كتابة التوصيات والمقترحات.

3.10 إجراءات جمع البيانات

بعد توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة تم استرداد (140) استبانة وبناء على ذلك وبعد التدقيق على جميع الاستبيانات، كانت جميع الاستبيانات المسترجعة صالحة للتحليل بنسبة (100%) من اجمالي الاستبيانات التي تم استرجاعها.

وبعد الانتهاء من تطبيق الدراسة على العينة المطلوبة تم تحويل البيانات الى برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)على الحاسب الآلي وذلك بهدف المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

3.11 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة

اعتمد الباحث في هذه الدّراسة بشكل أساسي على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدّراسة، وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي تم استخدامها في معالجة بيانات هذه الدّراسة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث
2. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test): لاختبار الفروق في استجابات أفراد العينة نحو فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل الدراسي، والمحافظة.

الفصل الرابع

نتائج الدّراسة ومناقشتها وتفسيرها

4.1 تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي خرجت بها الدراسة بعد التطبيق الميداني لاستبانة جمع البيانات. كما يتضمن تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول إلى اتجاهات عينة الدراسة حول فاعلية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في سلطنة عمان والإجابة على أسئلة الدراسة المنصوص عليها في الفصل الأول. يتضمن هذا الفصل كذلك مناقشة هذه النتائج وعرضا للتوصيات والمقترحات.

وتم وضع معيار للحكم على تصورات المشرفين التربويين حول فاعلية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في سلطنة عمان، من خلال تقسيم المدى إلى فئات لتكون معيارا للحكم على النتائج، ويوضح الجدول (4) معيار الحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة في المحاور الثلاثة: واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني وفاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية وتحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

جدول (4) دلالات المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	المستوى
من 1.00 – 1.79	منخفضة جداً
من 1.80 – 2.59	منخفضة
من 2.60 – 3.39	متوسطة
من 3.40 – 4.19	مرتفعة
من 4.20 – 5.00	مرتفعة جداً

وقد خرجت الدراسة الحالية بالنتائج التالية مرتبة حسب أسئلتها:

4.2 تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تصورات المشرفين التربويين حول واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان؟

للتعرف على واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور "واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني"، كما هو موضح في جدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	أستخدم الحاسب الآلي والانترنت في أداء الأعمال الإدارية المتعلقة بعملي، مثل الخطط والتقارير وإدخال الزيارات الإشرافية.	4.80	0.40	1	مرتفعة جداً
3	أرسل النشرات والتعميمات والمستجدات للمعلمين باستخدام وسائط التواصل الحديثة.	4.73	0.48	2	مرتفعة جداً
9	أستخدم الحاسب الآلي في إعداد بعض أدوات التقويم مثل الامتحانات.	4.65	0.54	3	مرتفعة جداً
6	أستخدم برامج الحاسب الآلي والإنترنت في إعداد برامج الإنماء المهني.	4.55	0.57	4	مرتفعة جداً
7	أتواصل مع المعلمين بشأن الإنماء المهني باستخدام وسائط التواصل الحديثة.	4.55	0.57	4	مرتفعة جداً
1	أستخدم الحاسب الآلي في مختلف المهام الإشرافية	4.46	0.72	6	مرتفعة جداً
2	أستخدم التقنية الحديثة في التواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية.	4.43	0.64	7	مرتفعة جداً
8	أنفّذ بعض برامج الإنماء المهني عن بعد باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي مثل Microsoft Teams وZoom.	4.30	0.77	8	مرتفعة جداً
5	أتابع نتائج التحصيل الدراسي للطلبة عبر البوابة التعليمية.	4.05	1.01	9	مرتفعة
4	أتابع أعمال المعلمين من تخطيط وتحضير عبر البوابة أو المنصة التعليمية.	3.91	1.10	10	مرتفعة
	المتوسط الحسابي الكلي	4.45	0.43		مرتفعة جداً

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور بلغ (4.45) بانحراف معياري (0.43)، وهو ما يشير إلى أن مستوى استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة جداً من وجهة نظر المشرفين التربويين.

حصلت الفقرة "أستخدم الحاسب الآلي والإنترنت في أداء الأعمال الإدارية المتعلقة بعملي، مثل الخطط والتقارير وإدخال الزيارات الإشرافية" على أعلى متوسط حسابي (4.80) وبمستوى مرتفع جداً، مما يدل على اعتماد المشرفين بشكل كبير على التقنية في إنجاز أعمالهم الإدارية، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى أن المشرفين التربويين بسلطنة عمان يستخدمون السجلات الإلكترونية في مهام إشرافهم حيث توظف تلك السجلات الإلكترونية في تدوين البيانات والملاحظات والمعلومات وحفظها وتعديلها وتصنيفها والرجوع إليها في أي وقت؛ وقد ترجع تلك النتيجة أيضًا إلى أن المشرفين التربويين يعملون على منصة إشرافية موحدة لهم والدخول عليها يتطلب استخدام جهاز حاسب آلي مزود بالإنترنت، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الشمري والشرعان (2022) التي توصلت إلى أن المشرفة تقوم بالأعمال الموكولة إليها إلكترونيًا.

تلتها فقرة "أرسل النشرات والتعاميم والمستجدات للمعلمين باستخدام وسائط التواصل الحديثة" بمتوسط (4.73)، وهو مؤشر على فعالية استخدام قنوات الاتصال الإلكترونية في نقل المستجدات بسرعة وكفاءة، وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن المشرفين التربويين بمحافظات سلطنة عمان يسعون دائمًا إلى التطوير والتحديث في العملية التعليمية بصفة مستمرة وذلك بتفعيلهم التقنية في إرسال النشرات والتعاميم للمعلمين، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الدعجاني والداود (2022) التي توصلت إلى أن درجة موافقة المشرفات التربويات على الإعلان عن التعاميم والتوجيهات الإشرافية إلكترونيًا جاءت بدرجة عالية جدًا.

كما جاءت فقرات مثل إعداد أدوات التقويم باستخدام الحاسب الآلي وإعداد برامج الإنماء المهني والتواصل بشأنها عبر الوسائط الإلكترونية بمتوسطات تراوحت بين (4.55–4.65)، مما يعكس حضوراً قوياً للتقنيات الرقمية في دعم العمليات الإشرافية والتطوير المهني، قد ترجع نتيجة العبارة الخاصة بإعداد أدوات التقويم باستخدام الحاسب الآلي إلى أن المشرفين التربويين قد يكون لديهم مهارات لوضع معايير للتقييم في ضوء الاستخدام الإلكتروني، وهذا ما أكدته دراسة الجليفي (2023)، وبالنسبة لنتيجة العبارة الخاصة بإعداد برامج الإنماء المهني والتواصل بشأنها عبر الوسائط الإلكترونية فقد ترجع إلى اقتناع المشرفين التربويين بأن تقديم أعمال الإشراف التربوي بصيغة برامج معتمدة على الحاسب الآلي هي أقدر على الترغيب في طلب الخبرات والمعلومات، وذلك لأنها تتيح فرصًا كبيرةً للاطلاع والقراءة بحرص وذلك بشكل أكثر استيعابًا وأسهل للرجوع إليها في أي وقت، وهذا ما أكدته أيضا دراسة عبد الرحمن (2019) التي توصلت إلى أن استخدام البرمجيات يعد من أهم مستلزمات الإشراف التربوي الإلكتروني.

في المقابل، حصلت الفقرتان المتعلقتان بمتابعة أعمال المعلمين والتحصيل الدراسي عبر المنصات التعليمية على متوسطات أقل نسبياً (3.91 و4.05 على التوالي) وإن كانت ما تزال في المستوى المرتفع، وهو ما يشير إلى أن هذه الجوانب أقل توظيفاً مقارنة بالمهام الإدارية والاتصالية، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة في أن المشرفين التربويين بسلطنة عمان يدركون أهمية توجيه المعلمين إلكترونيًا لما قد ينتج عنه من حث المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس والأنشطة الصفية مع الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدعجاني والداود (2022) التي توصلت إلى أن درجة موافقة المشرفات التربويات على مراجعة الخطط التدريسية اليومية الخاصة بالمعلمات إلكترونيًا جاءت عالية جدًا.

وقد ترجع نتيجة هذا المحور عمومًا إلى أن طبيعة عمل الإشراف التربوي ميدانية ومتابعة المستجدات واجب مهني ضروري للمشرف التربوي، والإشراف التربوي الإلكتروني يتيح التواصل وبخاصة للمستجدات التربوية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الحجرية وآخرون (2011) التي توصلت إلى أن الإشراف الإلكتروني مهم وأن المشرفين يوظفون التقنيات الحديثة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، وتتفق كذلك مع دراسة الدوسري والسحيم (2022) التي توصلت إلى ارتفاع درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات خاصة في المهام التعليمية التي جاءت في المرتبة الأولى، تلتها المهام الإدارية ثم التطوير المهني، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الدعجاني والداود (2022) التي توصلت إلى ارتفاع درجة تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، وتتفق كذلك مع دراسة الجليفي (2023) التي توصلت إلى أن واقع ممارسة المشرفات التربويات للإشراف التربوي الإلكتروني مرتفع، وتتفق كذلك مع دراسة الشمري والشرعان (2022) التي توصلت إلى أن واقع ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني لدى مشرفات إدارة تعليم الجوف عالية جدًا.

4.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تصورات المشرفين التربويين حول فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان؟

للتعرف على فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور "فاعلية استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي"، كما هو موضح في جدول (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور فاعلية استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
15	يساعد الإشراف الإلكتروني في الرد على المراسلات.	4.65	0.55	1	مرتفعة جداً
3	ينسجم الإشراف الإلكتروني مع التطور التقني في التعليم.	4.62	0.57	2	مرتفعة جداً
4	يسهّل الإشراف الإلكتروني التواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية.	4.62	0.55	2	مرتفعة جداً
1	يوفر الإشراف الإلكتروني للمشرف، الوقت والجهد.	4.60	0.66	4	مرتفعة جداً
2	يقلل الإشراف الإلكتروني من التكلفة المالية.	4.60	0.57	4	مرتفعة جداً
14	يساعد الإشراف الإلكتروني في إعداد التقارير.	4.52	0.67	6	مرتفعة جداً
16	يطور الإشراف الإلكتروني عملية جمع وإدارة البيانات المتعلقة بالمتابعة الإشرافية للمعلمين.	4.52	0.62	6	مرتفعة جداً
11	يسهّل الإشراف الإلكتروني عملية تنفيذ الإنماء المهني للمعلمين.	4.44	0.61	8	مرتفعة جداً
8	يعمل الإشراف الإلكتروني على تطوير خبرات المشرف التربوي	4.43	0.62	9	مرتفعة جداً
5	يساعد الإشراف الإلكتروني على متابعة أداء المعلم وأعماله.	4.38	0.67	10	مرتفعة جداً
7	يسهم الإشراف الإلكتروني في الارتقاء بالعمل الإشرافي وتطويره.	4.38	0.69	10	مرتفعة جداً

13	يساعد الإشراف الإلكتروني على استمرارية الإنماء المهني الذاتي للمشرف.	4.38	0.72	10	مرتفعة جداً
10	يسهم الإشراف الإلكتروني في الارتقاء بعملية التعليم.	4.32	0.71	13	مرتفعة جداً
6	يساعد الإشراف الإلكتروني على متابعة أداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي	4.18	0.86	14	مرتفعة
9	يقلل الإشراف الإلكتروني الأعباء الإدارية للمشرف	4.15	1.01	15	مرتفعة
12	يعزّز الإشراف الإلكتروني العلاقة بين المشرف والمعلم.	4.14	0.87	16	مرتفعة
	المتوسط الحسابي الكلي	**4.43**	**0.51**		**مرتفعة جداً**

أظهرت النتائج في الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور بلغ (4.43) بانحراف معياري (0.51)، مما يشير إلى أن مستوى فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة جداً من وجهة نظر المشرفين التربويين.

جاءت الفقرة "يساعد الإشراف الإلكتروني في الرد على المراسلات" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.65) وبمستوى مرتفع جداً، مما يعكس دور الإشراف الإلكتروني في تسهيل سرعة الاستجابة والتواصل الرسمي، وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن الإشراف التربوي الإلكتروني يتيح التواصل المتزامن والغير المتزامن للمشرف التربوي والمعلمين، كما أن عند وجود خلل في تعميم فإن التغذية الراجعة تتم عن طريق الإشراف الإلكتروني وذلك من خلال التنويه عن هذا الخلل بشكل سريع مقارنة بالوضع دون الإشراف الإلكتروني.

تلتها فقرتا "ينسجم الإشراف الإلكتروني مع التطور التقني في التعليم" و "يسهّل الإشراف الإلكتروني التواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية" بمتوسط (4.62)، وهو ما يؤكد توافق الممارسات الإشرافية مع متطلبات العصر الرقمي وقدرتها على تعزيز قنوات الاتصال التربوي، وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن الإشراف التربوي الإلكتروني يستخدم شبكة الإنترنت إما من خلال البريد الإلكتروني، أو قوائم العناوين البريدية، أو خدمة المجموعات الإخبارية، أو خدمة الاستعلام الشخصي، أو خدمة الدردشة الجماعية، وكل تلك الخدمات تتيح فرصة التواصل والتفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة، وبين المشرفين التربويين والمديرين من جهة ثانية، وبين المشرفين التربويين وبعضهم البعض من جهة ثالثة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الجليفي (2023) التي توصلت إلى أن من أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني أنه يساعد على الاتصال والتواصل بين المعلمين والمشرفين التربويين بدرجة كبيرة.

كما سجلت فقرات أخرى مستويات مرتفعة جداً مثل توفير الوقت والجهد، تقليل التكلفة المالية، إعداد التقارير، إدارة بيانات المتابعة الإشرافية، وتنفيذ الإنماء المهني للمعلمين، بمتوسطات تراوحت بين (4.44 – 4.60)، مما يدل على أن الإشراف الإلكتروني يقدم قيمة مضافة واضحة في الجوانب الإدارية والتنظيمية، وقد ترجع نتائج تلك العبارات إلى إدراك المشرفين التربويين بمزايا الإشراف التربوي الإلكتروني بمساعدة المشرفين التربويين في التواصل والتفاعل مع المدارس والحصول على المعلومات بكل سهولة، ويساعد المعلمين على التطوير المهني في أي مكان وزمان، وإحاطتهم بكل ما هو جديد في التخصص وملاحقة التطورات المتسارعة في المعرفة، والتغلب على ضعف أداء وتأهيل بعض المشرفين التربويين، كما يسهم في الحد من ميل بعض المشرفين التربويين للممارسات التفتيشية وتصيد الأخطاء.

في المقابل، حصلت بعض الفقرات على متوسطات أقل نسبياً مثل: متابعة أداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي (4.18)، وتقليل الأعباء الإدارية (4.15)، وتعزيز العلاقة بين المشرف والمعلم (4.14)،

وجاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وهو ما يشير إلى أن هذه الجوانب أقل فاعلية نسبياً مقارنة ببقية المجالات، وقد ترجع نتيجة عبارة "متابعة أداء الطلبة وتحصيلهم" إلى أن المتابعة تكون في الأغلب من جانب المعلم للطلاب، بينما في الإشراف التربوي، فيكون من جانب المشرف التربوي للمعلمين ومدى إنجازهم لمهامهم التدريسية، وبالنسبة لعبارة "تقليل الأعباء الإدارية" قد ترجع نتيجتها إلى أن بعض المشرفين التربويين يرون أنه من خلال الإشراف الإلكتروني يتمكن المشرفين من إعداد السجلات بشكل أسرع وأكثر مرونة في حالة تعديلها أو تنظيمها أو الرجوع إليها ومراجعتها، وبالنسبة لعبارة "تعزيز العلاقة بين المشرف والمعلم" فقد ترجع إلى أن الإشراف الإلكتروني يتيح المجال للتواصل والتفاعل سواء كان بشكل متزامن أو غير متزامن عبر الإنترنت مما يعزز من العلاقة بين المعلم والمشرف التربوي.

وقد ترجع نتيجة هذا المحور ككل إلى أن الإشراف التربوي الإلكتروني يمكن المشرفين والمعلمين من الاطلاع على كل ما هو جديد في المجال التعليمي والتربوي، مما يعزز من مواكبة مستحدثات العمل الإشرافي فيعزز من ممارسة الاشرف التربوي، كما أن الإشراف التربوي الإلكتروني يساعد المشرفين على تطويرهم مهنيًا، وتعميم التجارب الناجحة مع المعلمين، ويحقق التواصل الفعال بين المشرفين والمعلمين، كما أن من خلال الإشراف التربوي الإلكتروني تم الانتقال من إشراف يفاجئ المعلم بوقت معين إلى إشراف متصل لا وقت له بحيث يمكن أن يتم في أي وقت خارج اليوم المدرسي أو داخله، تتفق تلك النتيجة مع دراسة الناصري وآخرون (2019) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى المعلمين الأوائل وارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمين الأوائل في الإشراف الإلكتروني، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة القرينية وآخرون (2020) التي توصلت إلى أن توظيف تقنيات الإشراف التربوي الإلكتروني ساعد المشرف على توظيف الإشراف التطوري بشكل أسهل، وتتفق كذلك مع دراسة النعماني وآخرون (2020) التي توصلت إلى وجود حجم مناسب ودال

إحصائيا للأثر الذي تتركه الزيارة الإشرافية الإلكترونية على درجة قبول المعلمين للتكنولوجيا في العملية الإشرافية.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما تصورات المشرفين التربويين حول التحديات التي تواجههم في تطبيق الإشراف الإلكتروني في محافظتي مسقط وشمال الشرقية بسلطنة عمان من وجهة نظرهم؟

للتعرف على تحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور "تحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني"، كما هو موضح في جدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور تحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
8	كثرة الأعباء الإدارية لدى المشرف التربوي.	4.32	0.84	1	مرتفعة جداً
1	ضعف البنية التحتية المتعلقة بشبكة الإنترنت.	4.19	0.84	2	مرتفعة
4	لا تتوفر منصة إلكترونية خاصة بالإشراف التربوي.	4.16	0.97	3	مرتفعة
11	ضعف دافعية بعض المعلمين اتجاه استخدام التقنية في الحقل التربوي.	4.04	0.78	4	مرتفعة
3	قلة توفر البرمجيات والتطبيقات اللازمة للإشراف الإلكتروني.	4.03	0.93	5	مرتفعة

9	ضعف إمكانية استخدام التقنية الحديثة لبعض مهام المشرف.	3.93	0.83	6	مرتفعة
6	قلة المصادر العلمية المتعلقة بالإشراف الإلكتروني.	3.91	0.90	7	مرتفعة
5	قلة التدريب على استخدام أدوات وبرامج الحاسب الآلي والانترنت فيما يتعلق بالإشراف التربوي.	3.89	0.95	8	مرتفعة
10	ضعف اهتمام المسؤولين بالإشراف الإلكتروني.	3.79	0.95	9	مرتفعة
12	قلة حماس بعض المشرفين التربويين لاستخدام التقنية في العمل الإشرافي.	3.77	0.94	10	مرتفعة
2	قلة الدعم الفني من قبل المختصين في المديريات التعليمية.	3.61	1.06	11	مرتفعة
7	قلة خبرة المشرف في التعامل مع التقنيات الحديثة الممكن استخدامها في العمل الإشرافي.	3.44	1.06	12	مرتفعة
	المتوسط الحسابي الكلي	**3.92**	**0.60**		**مرتفعة**

أظهرت النتائج في الجدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور بلغ (3.92) بانحراف معياري (0.60)، مما يشير إلى أن مستوى التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

تصدرت فقرة "كثرة الأعباء الإدارية لدى المشرف التربوي" المرتبة الأولى بمتوسط (4.32) وبمستوى مرتفع جداً، مما يعكس أن حجم المهام الإدارية يشكل عائقاً أساسياً أمام تفعيل الإشراف الإلكتروني بفاعلية، ويمكن أن ترجع تلك النتيجة إلى قلة أعداد المشرفين التربويين بالنسبة لكثرة عدد المدارس التي يتطلب الإشراف عليها مما يقع عليهم أعباء كثيرة حيث يكون لكل مشرف تربوي متابعة

لعدد كبير من المعلمين، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة المالك والدويش (2020) التي توصلت إلى أن من ضمن المعوقات التي تعيق تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني زيادة الأعباء الإدارية للمشرفين التربويين.

تلتها فقرتا "ضعف البنية التحتية المتعلقة بشبكة الإنترنت" بمتوسط (4.19)، و"عدم توفر منصة إلكترونية خاصة بالإشراف التربوي" بمتوسط (4.16)، وهما تحديان مرتبطان بعوامل تقنية وتنظيمية تعيق الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة، وقد ترجع نتيجة العبارتين إلى اقتناع المشرفين التربويين على عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب الإشراف التربوي لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الحجرية وآخرين (2011) التي توصلت إلى أن التشريعات ونشر التقنية وتقديم الدعم وتوفير الدعم المادي متطلبات مهمة لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة الوردية وحماد (2017) التي توصلت إلى أن درجة توافر إمكانيات استخدام الحاسب وإدارة الملفات، والاتصال والتواصل عبر الانترنت ، وتصميم وإدارة البرامج التدريبية الالكترونية مرتفعة بالإشراف التربوي.

كما برزت تحديات أخرى مثل ضعف دافعية بعض المعلمين اتجاه استخدام التقنية (4.04)، وقلة توفر البرمجيات والتطبيقات اللازمة (4.03)، حيث تعكس هذه النتائج جوانب متعلقة بالعامل البشري والتجهيزات التقنية، وقد ترجع نتيجة العبارة الخاصة بضعف دافعية بعض المعلمين اتجاه استخدام التقنية إلى قلة خبرة المعلم في تطبيقات الإشراف الإلكتروني وعدم قدرتهم على تشغيل البرامج وصيانة الأجهزة، أو قد يرى المعلم أن دخول الإشراف الإلكتروني في العملية التربوية قد يؤدي إلى تقليص أدوارهم في التعليم، وبالنسبة لعبارة قلة توافر البرمجيات والتطبيقات اللازمة قد ترجع إلى أن موضوع الإشراف التربوي الإلكتروني حديث نسبيًا، والاهتمام الأكبر منصب حول ضرورة استخدام التكنولوجيا في تعليم الطلاب، أو قد ترجع تلك النتيجة كذلك إلى قلة المخصصات المالية التي توفرها الوزارة لهذا الموضوع

وهذا ما أكدته دراسة الدعجاني والداود (2022) التي توصلت إلى أن ضعف المخصصات المالية لدعم الإشراف التربوي الإلكتروني يعد من أبرز الصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني.

بينما جاءت فقرات مثل قلة خبرة المشرف في التعامل مع التقنيات الحديثة (3.44) وقلة الدعم الفني من قبل المختصين (3.61) في مراتب متأخرة نسبياً، لكنها ما زالت بدرجة مرتفعة وتشير إلى جوانب تحتاج إلى تنمية وبناء قدرات، وقد ترجع تلك النتيجة إلى وجود عدد من المشرفين التربويين مدربين تقنيًا ومعرفيًا على التعامل مع نظام الإشراف التربوي الإلكتروني، وقد ترجع كذلك إلى ضعف تحفيز وتشجيع المشرفين التربويين لاستخدام الإشراف التربوي الإلكتروني وعدم تخصيص مكافآت مالية وتحفيزات معنوية لهذا الغرض من قبل وزارة التعليم، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الدعجاني والداوود (2022) التي توصلت إلى أن ضعف وتحفيز وتشجيع المشرفات التربويات لاستخدام الإشراف الإلكتروني من أبرز التحديات أو الصعوبات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني.

وقد ترجع تلك النتيجة على المحور بشكل عام إلى وجود العديد من التغيرات التي يجب أن تحدث للانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف التربوي الإلكتروني، فالانتقال للإشراف التربوي الإلكتروني يتطلب إمكانات مادية وتقنية للمدرسة، وإمكانات بشرية مؤهلة وبيئة تنظيمية تتمثل في الهياكل التنظيمية التي تحكم العمل، كما يتطلب الإشراف التربوي الإلكتروني تشريعات لازمة له، وتدريب كاف للمشرفين على مهاراته، ودعم الإدارة العليا لتطبيقه، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الدوسري والسحيم (2022) التي توصلت إلى أن هناك معوقات لتطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات وكان أبرزها المعوقات الفنية ثم المعوقات البشرية ثم المعوقات الإدارية، وتتفق كذلك مع دراسة الدعجاني والداود (2022) التي توصلت إلى ارتفاع درجة المعوقات التي تواجه استخدام الإشراف التربوي

الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة الجليفي (2023) التي أكدت على وجود معوقات لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني.

ومما يلفت الانتباه وجدير بالذكر، أن التحديات التي تواجه تطبيق المشرف التربوي لأسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني جاءت مرتفعة مع أن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني وفاعلية تطبيق الإشراف الإلكتروني جاءت مرتفعة جدًا، ولعل هذا يرجع إلى حماس ودافعية المشرفين التربويين لتطبيق هذا النمط الإشرافي الحديث لما لمسوه من فوائد ومزايا انعكست آثارها إيجابيا على الممارسات الإشرافية، لذلك لم تحل هذه التحديات دون الاستفادة من المنافع التي يمكن أن تعود على الحقل التربوي بشكل عام والعمل الإشرافي بشكل خاص من خلال تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني.

4.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابة عينة الدراسة لفاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي والمحافظة؟

قبل الشروع في إجراء اختبار (ت) للفروق الإحصائية، قام الباحث بالتأكد من اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبيانات باستخدام اختبار كولمجروف–سميرنوف للتوزيع الطبيعي (One–Sample Kolmogorov–Smirnov Test). كما هو موضح بجدول رقم (8) التالي:

جدول (8) نتائج اختبار (كلمجروف– سميرنوف) لتوزيع الطبيعي

إحصائية الاختبار **Test Statistic**	مستوى الدلالة **Sig.**
0.064	0.200

وبما أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، فإن ذلك يشير إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الفعلي للبيانات والتوزيع الطبيعي. وبالتالي تتبع البيانات توزيعاً طبيعياً، مما يتيح استخدام الاختبارات المعلمية مثل اختبار (ت) للفروق الإحصائية.

ولأجل التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي والمحافظة، تم استخدام اختبار "ت" للعينتين المستقلتين، وذلك للكشف عن وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لهذه المتغيرات. وذلك على النحو التالي:

4.5.1متغير الجنس

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية تعزى لمتغير الجنس، تم تطبيق اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين.

جدول (9) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة Sig.	حجم الأثر Cohen) (’s d	تفسير حجم الأثر	النتيجة
ذكر	87	4.27	.342	0.194	0.847	0.03	ضعيف جداً	غير دالة
أنثى	54	4.28	.310					

يتضح من الجدول (9) أن متوسط استجابات الذكور بلغ (4.27) بانحراف معياري (0.342)، بينما بلغ متوسط استجابات الإناث (4.28) بانحراف معياري (0.310). وتشير هذه المتوسطات إلى تقارب كبير بين وجهتي نظر الجنسين حول فاعلية الإشراف الإلكتروني. كما أن قيمة (Sig. 2-tailed) بلغت (0.847) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير تلك النتيجة في أن جميع المشرفين التربويين ذكور وإناث يلتحقون بنفس البرامج التدريبية الخاصة بالإشراف التربوي الإلكتروني التي تقدمها إدارة التعليم، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الناصري وآخرون (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى مجالات فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي،

4.5.2 متغير المحافظة

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية تعزى لمتغير المحافظة، تم تطبيق اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين.

جدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المحافظة

المحافظة	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة Sig.	حجم الأثر Cohen') (s d	تفسير حجم الأثر	النتيجة
شمال الشرقية	78	4.25	.325	0.802	0.424	0.11	ضعيف جداً	غير دالة
مسقط	63	4.30	.334					

يتضح من الجدول (10) أن متوسط استجابات أفراد العينة سكان محافظة شمال الشرقية بلغ (4.25) بانحراف معياري (0.325)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة سكان محافظة مسقط (4.30) بانحراف معياري (0.334). كما أن قيمة (Sig. 2-tailed) بلغت (0.424) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المحافظة غير دالة إحصائياً، ويمكن تفسير تلك النتيجة في أن المشرفين التربويين في كل المحافظات تتوافر لهم نفس الإمكانات تقريبًا لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة الحجرية وآخرون (2011) التي توصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغير جهة العمل في نشر التقنية والمتطلبات المادية والدعم الفني والتدريب لصالح العاملين في محافظة البريمي.

4.5.3 متغير المؤهل الدراسي

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، تم تطبيق اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين.

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة Sig.	حجم الأثر (Cohen's d)	تفسير حجم الأثر	النتيجة
بكالوريوس	92	4.27	.339	0.454	0.651	0.05	ضعيف جداً	غير دالة
ماجستير فأعلى	49	4.29	.311					

يتضح من الجدول (11) أن متوسط استجابات أفراد العينة الذين لديهم مؤهل بكالوريوس بلغ (4.27) بانحراف معياري (0.339)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة الذين لديهم مؤهل ماجستير فأعلى (4.29) بانحراف معياري (0.331). كما أن قيمة (Sig. 2-tailed) بلغت (0.651) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي غير دالة إحصائياً، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الكلباني (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المؤهل الدراسي حول ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى ومن ضمن هذه

الأنماط الإشراف الإلكتروني، وتتفق كذلك مع دراسة الزهراني (2024)، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة الحجرية وآخرون (2011) التي توصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل الدراسي في المتطلبات التشريعية لتطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لصالح الماجستير.

4.5.4 ملخص النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين جاء بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.45) بانحراف معياري (0.43). وقد تبين أن أكثر أوجه الاستخدام تمثلت في توظيف الحاسب الآلي والإنترنت في الأعمال الإدارية، وإرسال النشرات والتعاميم باستخدام الوسائط الحديثة، وإعداد أدوات التقويم والبرامج التدريبية إلكترونياً، في حين جاءت متابعة أعمال المعلمين والتحصيل الدراسي عبر المنصات التعليمية بدرجة أقل نسبياً وإن ظلت في المستوى المرتفع.

كما أظهرت النتائج أن فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية كانت بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.43) بانحراف معياري (0.51). وكان من أبرز أوجه هذه الفاعلية: المساعدة في سرعة الرد على المراسلات، والانسجام مع التطور التقني، وتسهيل التواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية، إضافة إلى دوره في توفير الوقت والجهد وتقليل التكلفة المالية. بينما جاءت بعض الجوانب مثل متابعة الطلبة وتقليل الأعباء الإدارية وتعزيز العلاقة بين المشرف والمعلم في مرتبة أقل، وإن كانت ما تزال بدرجة مرتفعة.

أما فيما يتعلق بالتحديات، فقد بينت النتائج أن تحديات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.92) بانحراف معياري (0.60). وكان من أبرز هذه التحديات: كثرة الأعباء الإدارية التي يتحملها المشرف التربوي، وضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت، وعدم توفر منصة إلكترونية متخصصة للإشراف التربوي، إلى جانب ضعف دافعية بعض المعلمين نحو استخدام التقنية، وقلة البرمجيات والتطبيقات اللازمة. كما ظهر أن هناك تحديات إضافية مثل قلة التدريب على أدوات الحاسب والإنترنت، وضعف الدعم الفني، وقلة خبرة بعض المشرفين بالتقنيات الحديثة.

وأظهرت النتائج الإحصائية المتعلقة بالفروق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني تُعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والمحافظة، مما يدل على أن آراء المشرفين حول الإشراف الإلكتروني متقاربة بغض النظر عن خصائصهم الشخصية أو الوظيفية.

4.5.6 التوصيات.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنه يمكن التوصية بالآتي:

- تخفيف الأعباء الإدارية عن المشرف التربوي حتى يتمكن من القيام بمهامه الإشرافية بشكل أفضل.

- ضرورة توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية التحتية المتعلقة بتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، وتوفير أجهزة اتصال فعالة وذات جودة حتى يسهل تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني من خلال التقنية الحديثة.
- تصميم بوابة أو منصة إلكترونية للإشراف التربوي تتضمن النماذج والبحوث والتجارب والخطط المهمة في الإشراف التربوي، بالاستعانة بالمتخصصين من الكفاءات في هذا المجال، مع التطوير باستمرار.
- تحفيز وتشجيع المعلمين والمشرفين التربويين لرفع دافعيتهم اتجاه استخدام التقنية في الحقل التربوي من خلال الإشادة بأعمالهم ومكافأتهم ماديًا، وإتاحة الفرصة لهم للترشح للمناصب القيادية.
- توفير البرمجيات والتطبيقات اللازمة للإشراف التربوي الإلكتروني والتراخيص المتعلقة بهذه البرمجيات.
- وضع مهارات استخدام الحاسب الآلي والتدرب على التطبيقات التربوية ضمن كفايات المشرف التربوي.

4.5.7 المقترحات.

تقترح الدراسة إجراء الدراسات الآتية:

- تقويم أداء المشرفيين التربويين في ضوء استخدامهم لأساليب التكنولوجيا الحديثة في الإشراف.
- أثر استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في تعزيز التفاعل والتواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين، وتطوير أداءهم.

- دراسة مقارنة حول واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني بسلطنة عمان ودول أخرى متقدمة.
- دراسة متطلبات ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بسلطنة عمان.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبو حسين، فاطمة إبراهيم عامر. (2021). *معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1* (1)، 77-316.

أبو هاشم، مكي بن محمد عبد الرحيم، والطعاني، حسن أحمد المصطفى. (2007). *واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأساليب الإشرافية المعاصرة*. جامعة مؤتة.

أحمد، إبراهيم، عمار، هالة، والعويهان، أنوار. (2018). *تطوير أساليب الإشراف التربوي على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة*. مجلة كلية التربية ببنها، (116).

البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن سعود. (2009). *الصعوبات التي يواجهها المشرفون التربويون في عملهم الاشرافي وسبل التغلب عليها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 10*(2)، 239 - 268.

البشر، سعود غسان. واعلي، أيوب. ويدراوغو، سياكا. العريفي، عبد العزيز سعد، الزهراني، محمد علي، وال خالص، مهند فهد. (2024). *الإشراف التربوي وتطوُّره في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حتى عام 2019م. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (105) , 179-195.

جاد الله، باسم صالح. (2012). *الإشراف الإلكتروني كمدخل لتجويد الإشراف التربوي من وجهة نظر مشرفي ومديري مدارس التعليم العام. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة الوادي الجديد.*

الجليفي، البندري راشد ناصر. (2023). *سيناريوهات بديلة لتحول للإشراف الإلكتروني في مكاتب الإشراف التربوي. مجلة كلية التربية*، (110)، 129- 170.

الحجرية، نعمة بنت حمد بن محمد، الموسوي، علي بن شرف بن علي، عبد الله، محمود محمد إبراهيم، والفهدي، راشد بن سليمان بن حمدان. (2011). *إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان*. جامعة السلطان قابوس، مسقط.

خضر، رائد. (2009). *الإشراف التربوي الحديث – أساسيات ومفاهيم*. دار غيداء.

الدعجاني، حنان فهد، والداود، إبراهيم داود. (2022). *واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (25)، 107 – 156.

الدليمي، طارق. (2016) *الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة*. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الدوسري، نورة. والسحيم، هيفاء. (2022). *واقع الإشراف الإلكتروني ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر المشرفات التربويات. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، (28).

الربيعي، محمود، كزار، مازن، والصائغ، علي. (2020). *الإشراف والتقويم في التربية والتعليم*. دار الكتب العلمية.

رشوان، أمل شوقي، دميان، جورجيت دميان، القصبي، راشد صبري، وحنفي، محمد ماهر. (2019). *أدوار وممارسات المشرف التربوي في ضوء الإصلاح المتمركز حول المدرسة. مجلة كلية التربية*، (28)، 414 – 440.

زايد، فهد. (2013) *فن الإشراف والتوجيه الحديث*. الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع

الزهراني، سميرة بنت ضيف الله بن الكناني. (2023). *دور الإشراف التربوي في الارتقاء بالعملية التعليمية في المملكة العربية السعودية. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول*، 262–279.

الزهراني، عبد الرحمن بن مساعد عيدان. (2024). *واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 4*(1)، 432 – 462.

الشمري، غربي بن مرجي، والشرعان، أسماء بنت إبراهيم بن عقيل. (2022). *واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمنطقة الجوف. مجلة كلية التربية، 88*(4)، 32 – 77

الصقرية، رابعة بنت محمد بن مانع، والسالمي، محسن بن ناصر بن يوسف. (2023) *واقع ومعوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المشرفين والمرشحين. مجلة العلوم التربوية*، (22)، 143 –166

العاجز، فؤاد وحلس، داود. (2009). دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم. *كلية التربية: الجامعة الإسلامية – غزة.*

عايش، أحمد. (2019) *تطبيقات في الإشراف التربوي*. دار المسيرة.

عباس، محمد خليل. نوفل، محمد بكر. العبسي، محمد مصطفي. وأبو عواد، فريال محمد. (2019). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دارة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الرحمن، إيمان جميل عبد الفتاح. (2019). *درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27*(1)، 278 – 299.

العتيبي، دلال بنت حبيب. القحطاني، فيء بنت مسفر. المضياني، طيف بنت حربي. والبشر، سعود بن غسان. (2025). *تطور الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية من التفتيش إلى التمكين. International Journal on Humanities and Social Sciences* (64), 134-148.

العجمي، علي محمد فهيد. (2016). *تصور مقترح لتطوير عملية الإشراف التربوي بدولة الكويت*. مجلة التربية بجامعة الأزهر، (35- 44، 170)، 749-790.

العساف، صالح محمد. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط.2). دار الزهراء.

عليان، سلمان صالح، أبو الريش، عالية كمال، سنداوي، خالد أحمد، وزيدان، رائد فتحي. (2009). *الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق*. دار زهران للنشر والتوزيع.

العمري، أمل علي، وباوزير، وزيرة بنت سعيد سالم. (2023). *أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتدريس وتقويم أداء الطالبات لدى معلمات المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم جدة. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، 19*(19)،61 – 120.

العمود، مها بنت صالح. (2022). *الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: التحديات والفرص. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 19(4)، ،468 – 506.

العنزي، هزاع سليمان، والطوالبة، محمد عبد الرحمن محمود. (2012). *برنامج الإشراف الإلكتروني في مدارس مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها*. جامعة اليرموك.

عوادة، رائد. (2023). *دور الثقافة التنظيمية في تطبيق فضاء تربوي الكتروني من وجهة نظر مدراء المدارس الأساسية في محافظة القدس. مجلة كلية التربية، 39*(2)، 284 – 307.

عودة، أحمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن. (1992). *أسياسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*. مكتبة الكتاني.

العوران، إبراهيم (2010). *الإشراف التربوي ومشكلاته*. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

غطاشة، ميسون سعيد محمد، ورضوان، أحمد محمود. (2020). *الإشراف الإلكتروني لدى مشرفي الصفوف المبكرة في ضوء مبادرة القراءة والحساب وعلاقته بفاعلية أداء المعلمين في محافظة جرش*. جامعة اليرموك.

فضل، محمود عبد التوب، والعمري، سعد عبد الله. (2022). *دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق جودة أداء المشرفين التربويين بإدارة تعليم محايل عسير* .مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (25)، 236 – 280.

الفهدي، راشد سليمان، العريمي، حليس محمد، المحرزي، راشد سيف، والراسبي، ناصر هلال. (2013). *فاعلية الإشراف التربوي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 7* (2)، 200-213.

القثامي، محمد بن دسمان شداد. (2019). *تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي. مجلة القراءة والمعرفة, 19*(1/215)، 129-160.

القرينية، لهية بنت حمد، صلاح الدين، نسرين صالح، لاشين، محمد عبد الحميد، وعمار، محمد عيد. (2020). *أثر تطبيق برنامج الإشراف التطوري الإلكتروني على اتجاهات المعلمين وتحسين أدائهم التدريسي بالحلقة الأولى للتعليم الأساسي في سلطنة عمان: دراسة شبه تجريبية*. جامعة السلطان قابوس.

الكلباني، يونس بن حمدان. (2016). *مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان*. جامعة نزوى.

المالك، منيرة بنت عبد الله، والدويش، عبد العزيز بن سليمان. (2020). *واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (14/ 3)*، 503 – 545.

محسن، مصطفى. (2013). *البحث التربوي والتنمية المستدامة: تحديات بناء قاعدة معرفية للجودة والتطوير. مجلة عالم التربية، 2013* (22،23)، 465 –477.

المقبل، زيد محمد. (2019). *تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية: مدخل لتسهيل فهم مكونات ومناهج وأدوات البحث العلمي وتبسيط إجراءات تنفيذها*. دار الكتاب الثقافي.

ملحم، سامي محمد. (2017). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المنيزل، عبد الله فلاح. والعتوم، عدنان يوسف. (2010). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. إثراء للنشر والتوزيع.

الناصري، زايد، الدفاعي، عيسى، السفاسفة، عبد الرحمن، وجاسم، محمود (2019). *فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية والكفاءة الذاتية للمعلمين الأوائل في سلطنة عُمان* .جامعة نزوى.

النعماني، سالم بن حمد بن جميل، الحارثي، عائشة بنت سالم بن علي، السعدي، خالد بن خميس بن علي، وابن كاظم، علي بن مهدي. (2020). *أثر الزيارة الإشرافية الإلكترونية على درجة قبول المعلمين للتكنولوجيا في العملية الإشرافية: دراسة شبه تجريبية*. جامعة السلطان قابوس.

الوردية، سميرة بنت حمد بن ناصر ، وحماد، وحيد شاه بور . (2017). *درجة توفر كفايات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية*. جامعة السلطان قابوس.

وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان 2040. (2020). وثيقة رؤية عمان 2040. https://www.oman2040.om/assets/books/oman2040/index.html#p=1

وزارة التربية والتعليم. (2020). *الوثيقة التنظيمية للتعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان*. https://ict.moe.gov.om/publication/PDF/Atalim_Alektronie/index.html

وصوص، ديمة محمد، والجوارنة، المعتصم بالله سليمان. (2014). *الإشراف التربوي (ماهيته – تطوره – أنواعه – أساليبه)*. دار الخليج للنشر والتوزيع.

اليافعي، فاطمة بنت عبد الله، وسليمان، صبحي أحمد. (2020). *تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عمان 2040. مجلة العلوم التربوية، 28*(1)، 127 – 157.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

Al Hadhrami, M. A., Osman, M. E., & Lou, R. K. (2023). *Exploring English Teachers' and Supervisors' Readiness towards the Future Implementation of E-Supervision in Al Hamra and Bahla Public Schools in Al Dakhiliya Governorate.* SQU.

AlBar, A. M. (2012). *An electronic supervision system architecture in education environments*. European Journal of Business and Management, 4(8), 140-148.

Alqahtani, A. Y., & Rajkhan, A. A. (2020). E-*Learning Critical Success Factors during the COVID-19 Pandemic: A Comprehensive Analysis of E-Learning Managerial Perspectives*. *Education Sciences,* 10(9), 216

Clarke, S. (2021). *Teachers' awareness of, and attitude to, research, school research culture, and student achievement: A pragmatic examination* (Order No. 28666029). Available from ProQuest One Academic. (2537344812). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/teachers-awareness-attitude-research-school/docview/2537344812/se-2

Farley, G. C. (2010). *Instructional supervision: A descriptive study focusing on the observation and evaluation of teachers in cyber schools - ProQuest*. https://www.proquest.com/openview/ffed8ae495814b56549e84af441b5bb2/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750

Fontana, A., & Frey, J. H. (2005). *The interview. The Sage handbook of qualitative research*, *3*(1), 695-727.

Gordon, S. P. (2019). *Educational supervision: Reflections on its past, present, and future. Journal of Educational Supervision*, *2*(2).

Jochems, W., Van Merrienboer, J., & Koper, R. (2004). *Integrated e-learning*. *Implications for pedagogy, technology & organization.* Taylor & Francis e-Library.

Lubega, J. T., & Niyitegeka, M. (2008). *Integrating E-Supervision in Higher Educational Learning. Strengthening the Role of ICT in Development*, Fountain publishers Volume IV, 351-358.

Mekhun, R. (2002). *A comparative study of supervision practice in Thailand, Loas and Malaysia* (Order No. 10098904). Available from ProQuest One Academic.

(1782321206). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/comparative-study-supervision-practicethailand/docview/1782321206/se-2

Merdah, H. O. (2009). *An e-supervision system in education environments.* The Faculty of Computing, Department of Computer Science, Um AlQura University.

Mutiara, Gita. (2025). *Educational Supervision as Improving the Quality of Learning in Schools: Systematic Literature Review. PPSDP International Journal of Education.* 4 (2) 2025, 722-739.

Ingle, W. K., & Lindle, J. C. (2019). *A policy and political history of educational supervision.* The Wiley handbook of educational supervision, 17-43.

Ugwoke, S. C. (2011). *A call to action for E-supervision in schools: The quality assurance benefits for school supervisors.* Ajbasweb.com. Retrieved July 19, 2025, from https://www.ajbasweb.com/old/ajbas/2011/December-2011/3378-3384.pdf

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2020). *UNESCO Covid-19 Education Response :Education Sector Issue Notes* .April 2020. https://data.unhcr.org/en/documents/download/75890.

Uzoigwe, M. C., Umoh, R. A., & Sunday, G. I. (2024). *Examining the Credibility of Artificial Intelligence (AI) in Educational Management: Implications for Administration and Planning*. ISA Journal of Engineering and Technology. 1(1), 14 – 30.

Vaiz, O., Minalay, H., Türe, A., Ülgener, P., Yaşar, H., & Bilir, A. M. (2021). *The supervision in distance education: E-Supervision. The Online Journal of New Horizons in Education*, 11(3), 137-140

الملاحق

ملحق (1) تسهيل مهمة باحث

جامعة الشرقية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التاريخ: 2025/3/24

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **أحمد بن ناصر بن سعيد الشيذاني** ، الرقم الجامعي (2317822)، والمسجل في برنامج ماجستير الإدارة التربوية، تخصص الاشراف التربوي بجامعة الشرقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بقسم التربية من أجل تطبيق دراسة وصفية بعنوان: " **فاعلية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في سلطنة عمان** "

وذلك خلال العام الدراسي 2025/2024، ضمن متطلبات التخرج من البرنامج والحصول على درجة الماجستير.

شاكرين ومقدرين تعاونكم الدائم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أحمد بن خلفان الصقري
عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية

Scanned with CamScanner

ملحق (2) الاستبانة قبل التحكيم

فاعلية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في سلطنة عمان

الزملاء المشرفون التربويون المحترمون، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بدراسة عنوانها: **" فاعلية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في سلطنة عمان"** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة الشرقية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، أعدت هذه الأداة لجمع البيانات، وعليه يرجى التكرم بالاستجابة عليها بكل دقة وموضوعية، علما بأن بياناتكم ستكون سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرا لكم حسن تعاونكم وتقبلوا وافر الاحترام والتقدير.

الباحث: أحمد بن ناصر الشيذاني

99237843

ahmed.alshethani@moe.om

البيانات الشخصية:

- الجنس: □ ذكر □ أنثى
- المستوى التعليمي: □ بكالوريوس □ ماجستير □ دكتوراه
- سنوات الخدمة: □ أقل من 5 سنوات □ 5 – 10 سنوات □ أكثر من 10 سنوات
- المحافظة: □ مسقط □ شمال الشرقية □ الداخلية

يقصد **بالإشراف التربوي الإلكتروني** قيام المشرف التربوي بأداء أعماله ومهامه الإشرافية عن طريق استخدام برمجيات الحاسب الآلي وتطبيقات الهواتف الذكية ووسائط التواصل الحديثة.

المحور الأول: [واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني]

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	استخدم الحاسب الآلي في مختلف المهام الإشرافية					
.2	استخدم التقنية الحديثة في التواصل مع أطراف العملية التعليمية.					
.3	أرسل النشرات والتعميمات والمستجدات للمعلمين باستخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الواتساب والبريد الإلكتروني.					
.4	اتابع أعمال المعلمين من تخطيط وتحضير عبر البوابة أو المنصة التعليمية.					
.5	أتابع نتائج التحصيل الدراسي للطلاب عبر البوابة التعليمية.					
.6	استخدم تطبيقات الحاسب والانترنت في إعداد برامج الانماء المهني.					
.7	أتواصل مع المعلمين بشأن الانماء المهني باستخدام وسائل الاتصال الحديثة					
.8	أنفذ بعض برامج الانماء المهني عن بعد من خلال تطبيقات الحاسب الآلي مثل Microsoft Teams وZoom .					
.9	استخدم الحاسب الآلي في إعداد بعض أدوات التقويم مثل الامتحانات.					
.10	استخدم الحاسب الألي والانترنت في أداء الأعمال الإدارية المتعلقة بعملي، مثل الخطط والتقارير وإدخال الزيارات الإشرافية.					

المحور الثاني: [فاعلية استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي]

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.11	يوفر الإشراف الإلكتروني الوقت والجهد للمشرف.					
.12	يقلل الإشراف الإلكتروني من التكلفة المالية.					
.13	يساير الإشراف الإلكتروني التطور التقني في التعليم.					
.14	يسهل الإشراف الإلكتروني التواصل مع أطراف العملية التعليمية.					
.15	يساعد الإشراف الإلكتروني على متابعة أداء المعلم وأعماله					
.16	يساعد الإشراف الإلكتروني على متابعة أداء الطلاب وتحصيلهم الدراسي.					
.17	يسهم الإشراف الإلكتروني في الارتقاء بالعمل الإشرافي وتطويره.					
.18	يعمل الإشراف الإلكتروني على تطوير خبرات المشرف التربوي					
.19	يخفف الإشراف الإلكتروني الأعباء الإدارية للمشرف					
.20	يسهم الإشراف الإلكتروني في الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.					
.21	يسهل الإشراف الإلكتروني عملية تنفيذ الانماء المهني للمعلمين.					
.22	يعزز الإشراف الإلكتروني العلاقة بين المشرف والمعلم.					
.23	يساعد الإشراف الإلكتروني على استمرارية الانماء المهني الذاتي للمشرف.					
.24	يساعد الإشراف الإلكتروني في إعداد التقارير والرد على المراسلات.					
.25	يحسن الإشراف الإلكتروني عملية جمع وإدارة البيانات المتعلقة بالمتابعة الإشرافية للمعلمين.					

المحور الثالث: [تحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني]

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.26	ضعف البنية التحتية المتعلقة بالحاسب الآلي والانترنت.					
.27	قلة الدعم الفني من قبل المختصين في المديريات التعليمية.					
.28	قلة توفر البرمجيات والتطبيقات اللازمة للإشراف الإلكتروني.					
.29	عدم وجود منصة إلكترونية خاصة بالإشراف التربوي					
.30	قلة التدريب على استخدام أدوات وبرامج الحاسب الآلي والانترنت فيما يتعلق بالإشراف التربوي					
.31	قلة الكتب والبحوث المتعلقة بالإشراف الإلكتروني					
.32	قلة خبرة المشرف في التعامل مع التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في العمل الإشرافي.					
.33	كثرة الأعباء الإدارية على المشرف التربوي					
.34	بعض مهام المشرف لا يمكن إنجازها باستخدام التقنية الحديثة.					
.35	ضعف اهتمام المسؤولين بالإشراف الإلكتروني.					
.36	ضعف دافعية بعض المعلمين اتجاه استخدام التقنية في الحقل التربوي.					
.37	قلة حماسة بعض المشرفين التربويين لاستخدام التقنية في العمل الإشرافي.					

هل هناك تحديات أو معوقات أخرى ترغب في ذكرها؟

_____

_____

شكرًا لدعمكم وإسهامكم في تحقيق أهداف الدراسة.

ملحق (3) قائمة المحكمين

م	الاسم	جهة العمل
.1	د. بلقاسم بن علي	جامعة نزوى
.2	د. بهية العذوبية	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية
.3	جبر الأغبري	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية
.4	د. حمد الشرجي	جامعة الشرقية
.5	د. حمود الحنيني	جامعة الشرقية
.6	د. سالم البوسعيدي	جامعة نزوى
.7	د. سعيد الحارثي	جامعة الشرقية
.8	د. عبد الله البرواني	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية
.9	د. عبد الله الفارسي	جامعة الشرقية
.10	د. علي الشرجي	جامعة الشرقية
.11	د. محمد البرواني	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية
.12	د. محمود سعيد	جامعة نزوى
.13	د. يعقوب آل ثاني	جامعة نزوى

ملحق (4) الاستبانة النهائية

فاعلية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في سلطنة عمان

الزملاء المشرفون التربويون المحترمون، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بدراسة عنوانها: " **فاعلية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الممارسات الإشرافية في سلطنة عمان"** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة الشرقية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، أعدت هذه الأداة لجمع البيانات، وعليه يرجى التكرم بالإجابة عليها بكل دقة وموضوعية، علما بأن بياناتكم ستكون سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرا لكم حسن تعاونكم وتقبلوا وافر الاحترام والتقدير.

الباحث: أحمد بن ناصر الشيذاني

99237843

ahmed.al-shethani@moe.om

البيانات الشخصية:

- الجنس: □ ذكر □ أنثى
- المؤهل الدراسي: □ بكالوريوس □ ماجستير □ دكتوراه
- سنوات الخدمة: □ أقل من 5 سنوات □ 5 – 10 سنوات □ أكثر من 10 سنوات
- المحافظة: □ مسقط □ شمال الشرقية □ الداخلية

يقصد **بالإشراف التربوي الإلكتروني** قيام المشرف التربوي بأداء أعماله ومهامه الإشرافية عن طريق استخدام برامج الحاسب الآلي وتطبيقات الهواتف الذكية ووسائط التواصل الحديثة.

المحور الأول: [واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني]

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	أستخدم الحاسب الآلي في مختلف المهام الإشرافية					
.2	أستخدم التقنية الحديثة في التواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية.					
.3	أرسل النشرات والتعميمات والمستجدات للمعلمين باستخدام وسائط التواصل الحديثة.					
.4	أتابع أعمال المعلمين من تخطيط وتحضير عبر البوابة أو المنصة التعليمية.					
.5	أتابع نتائج التحصيل الدراسي للطلبة عبر البوابة التعليمية.					
.6	أستخدم برامج الحاسب الآلي والإنترنت في إعداد برامج الإنماء المهني.					
.7	أتواصل مع المعلمين بشأن الإنماء المهني باستخدام وسائط التواصل الحديثة.					
.8	أنفّذ بعض برامج الإنماء المهني عن بعد باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي مثل Microsoft Teams وZoom .					
.9	أستخدم الحاسب الآلي في إعداد بعض أدوات التقويم مثل الامتحانات.					
.10	أستخدم الحاسب الآلي والانترنت في أداء الأعمال الإدارية المتعلقة بعملي، مثل الخطط والتقارير وإدخال الزيارات الإشرافية.					

المحور الثاني: [فاعلية استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي]

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.11	يوفر الإشراف الإلكتروني للمشرف، الوقت والجهد.					
.12	يقلل الإشراف الإلكتروني من التكلفة المالية.					
.13	ينسجم الإشراف الإلكتروني مع التطور التقني في التعليم.					
.14	يسهّل الإشراف الإلكتروني التواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية.					
.15	يساعد الإشراف الإلكتروني على متابعة أداء المعلم وأعماله					
.16	يساعد الإشراف الإلكتروني على متابعة أداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي.					
.17	يسهم الإشراف الإلكتروني في الارتقاء بالعمل الإشرافي وتطويره.					
.18	يعمل الإشراف الإلكتروني على تطوير خبرات المشرف التربوي					
.19	يقلل الإشراف الإلكتروني الأعباء الإدارية للمشرف					
.20	يسهم الإشراف الإلكتروني في الارتقاء بعملية التعليم.					
.21	يسهّل الإشراف الإلكتروني عملية تنفيذ الإنماء المهني للمعلمين.					
.22	يعزّز الإشراف الإلكتروني العلاقة بين المشرف والمعلم.					
.23	يساعد الإشراف الإلكتروني على استمرارية الإنماء المهني الذاتي للمشرف.					
.24	يساعد الإشراف الإلكتروني في إعداد التقارير.					
.25	يساعد الإشراف الإلكتروني في الرد على المراسلات.					
.26	يطور الإشراف الإلكتروني عملية جمع وإدارة البيانات المتعلقة بالمتابعة الإشرافية للمعلمين.					

المحور الثالث: [تحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني]

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.27	ضعف البنية التحتية المتعلقة بشبكة الإنترنت.					
.28	قلة الدعم الفني من قبل المختصين في المديريات التعليمية.					
.29	قلة توفر البرمجيات والتطبيقات اللازمة للإشراف الإلكتروني.					
.30	لا تتوفر منصة إلكترونية خاصة بالإشراف التربوي.					
.31	قلة التدريب على استخدام أدوات وبرامج الحاسب الآلي والانترنت فيما يتعلق بالإشراف التربوي.					
.32	قلة المصادر العلمية المتعلقة بالإشراف الإلكتروني.					
.33	قلة خبرة المشرف في التعامل مع التقنيات الحديثة الممكن استخدامها في العمل الإشرافي.					
.34	كثرة الأعباء الإدارية لدى المشرف التربوي.					
.35	ضعف إمكانية استخدام التقنية الحديثة لبعض مهام المشرف.					
.36	ضعف اهتمام المسؤولين بالإشراف الإلكتروني.					
.37	ضعف دافعية بعض المعلمين اتجاه استخدام التقنية في الحقل التربوي.					
.38	قلة حماس بعض المشرفين التربويين لاستخدام التقنية في العمل الإشرافي.					

هل هناك تحديات أو معوقات أخرى ترغب في ذكرها؟

_____

_____

شكرًا لدعمكم وإسهامكم في تحقيق أهداف الدراسة.